

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khidher –BISKRA-  
Faculté des Sciences Economique  
Commerciales et des Science de Gestion  
Département des Sciences commercial



جامعة محمد خيضر –بسكرة-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## الموضوع

مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح  
المحاسبي ضمن القوائم المالية  
دراسة عينة لآراء الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

سعيدي عبد الحليم

إعداد الطالب(ة):

- قحام جمال
- ززاري محمد صيد

### لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1	عزوز ميلود	الأستاذ المحاضر –أ-	رئيسا	جامعة بسكرة
2	سعيدي عبد الحليم	الأستاذ المحاضر –ب-	مشرفا	جامعة بسكرة
3	بن التركي وليد	الأستاذ المحاضر –ب-	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khidher –BISKRA-  
Faculté des Sciences Economique  
Commerciales et des Science de Gestion  
Département des Sciece économique



جامعة محمد خيضر –بسكرة-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## الموضوع

مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح

المحاسبي ضمن القوائم المالية

دراسة عينة للآراء الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

سعيدي عبد الحليم

إعداد الطالب(ة):

- قحام جمال
- ززاري محمد صيد

### لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1	عزوز ميلود	الأستاذ المحاضر –أ-	رئيسا	جامعة بسكرة
2	سعيدي عبد الحليم	الأستاذ المحاضر –ب-	مشرفا	جامعة بسكرة
3	بن التركي وليد	الأستاذ المحاضر –ب-	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2021/2020



## إهداء



«واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الوجود، إلى من حملتني كرها ووضعتني  
كرها،

إلى من سهرت وتعبت لراحتي، إلى من فرحت لفرحي و حزنت لحزني.  
إلى أمي.

إلى روح أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى كل عائلتي حفظهم الله

إلى من ساعدني في أنجاز هذا العمل

إلى كل الأصدقاء.

إلى كل من نسيت ذكرهم

قحام جمال





## إهداء



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى والدي الكريمين حفظهما الله ورعاهما

وإلى زوجتي وأصدقائي وزملائي كل باسمه

وإلى كل من وقف معي ودعمني من قريب أو بعيد لتحقيق هذا

النجاح بجهده ووقته ودعائه.

زراري محمد صيد





# شكر وعرافان

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه  
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين"

أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف: **سعيد عبد الحلیم علی** نصائحه  
وتوجيهاته

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة

شكري الخاص للوالدين الكريمين علي ما قدماه لي ببارك الله في عمريهما

إلى إخوتي حفظهم الله

وكل الشكر والتقدير إلى زملاء الدراسة

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد لأقدم هذا العمل.



# ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تناول موضوع مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، الذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالبرامج المحاسبية تقدم تسهيلات وفق ما يمليه الإفصاح المحاسبي الذي بدوره يقدم المعلومات المحاسبية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل، وباعتبار أن المعلومة المحاسبية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في إتخاذ القرارات الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على وصف وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة الإفصاح المحاسبي الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية كان له أثر إيجابي لما يوفره من خصائص نوعية أهمها الملائمة والموثوقية ومعالجة كل الأحداث والإفصاح عنها وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج المحاسبية الحديثة، الإفصاح المحاسبي

### Summary of the study

The aim of the study was to address the contribution of modern accounting programmes to improving accounting disclosure on balance sheets, which is considered important in financial accounting. Accounting programmes provide facilities as dictated by accounting disclosure, which in turn provides accounting information to users in some detail and transparency without confusion or shadow, and since accounting information helps many parties involved inside and outside the enterprise to make sound and honest decisions.

In order to achieve this objective, it was based on the description and analysis of the results of the questionnaire and the test of hypotheses. In this study, it was concluded that the contribution of modern accounting disclosure programmes to the improvement of accounting disclosure in the balance sheets had a positive effect because of the quality characteristics they provided, the most appropriate and reliable, and the handling and disclosure of all events and thus the confidence of the investor.

**Keywords:** Recent accounting programmes, accounting disclosure

# قائمة الأشكال

- شكل 1.1: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ..... 20
- شكل 1.2: معالجة البيانات المالية ضمن لغة XBRL ..... 23
- شكل 2.1: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي ..... 46
- شكل 2.2: يوضح توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي ..... 47
- شكل 2.3: يوضح توزيع العينة حسب الشهادات المتخصصة ..... 48
- شكل 2.4: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية ..... 50
- شكل 2.5: توزيع العينة حسب الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق ..... 51
- شكل 2.6: توزيع العينة حسب التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP ..... 52
- شكل 2.7: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني ..... 56
- شكل 2.8: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني .. 59
- شكل 2.9: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني ..... 62

# قائمة الجداول

قائمة الجداول

- جدول 2.1: اختبار الطبيعة بمعامل كولموكروفسميرنوف ..... 36
- جدول 2.2: يوضح المتوسط المرجح للفئات ..... 39
- جدول 2.3: اختبار درجة الثبات ..... 39
- جدول 2.4: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور الاول ..... 40
- جدول 2.5: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني ..... 41
- جدول 2.6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة ..... 43
- جدول 2.7: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي ..... 46
- جدول 2.8: يوضح توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي ..... 47
- جدول 2.9: توزيع العينة حسب الشهادات المتخصصة ..... 48
- جدول 2.10: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية ..... 49
- جدول 2.11: توزيع العينة حسب الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق ..... 51
- جدول 2.12: توزيع العينة حسب التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP ..... 52
- جدول 2.13: العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني ..... 55
- جدول 2.14: توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني ..... 58
- جدول 2.15: العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني ..... 61

# مقدمة عامة

## مقدمة عامة

بعد أن أصبحت البرامج المحاسبية هي أساس التكنولوجيا الحديثة في المحاسبات، لجأت بعض شركات البرامج في تطوير خدماتها لكي تصبح على دراية كاملة بالأمر و قرر الجميع للجوء لتلك البرامج المحاسبية لفوائدها الكثيرة مثل التقليل من الأخطاء الناجمة عن البشر و قلة الوقت الذي يستغرقه أي برنامج من البرامج المحاسبية عن نظيره من البشر والبرامج المحاسبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر عليها الشركة أو المؤسسة أو صاحب عمل الذي لديه تدفقات مالية مهما كان حجمها، والكل يعلم مدى السهولة والسرعة التي توفرها البرامج المحاسبية في انجاز المهام و تسجيل البيانات والعمليات المحاسبية وإصدار القوائم المالية في أي وقت لاتخاذ القرارات المناسبة في تسيير الشركة أو المؤسسة، وفي هذه الحالة قررت الشركات والمؤسسات اقتناء تلك البرامج المحاسبية من أجل ما تتسم به من صفات جيدة وسرعة ودقة.

وخلال السنوات الأخيرة حدث تغير في مجال المحاسبة في الجزائر، من المخطط المحاسبي إلى النظام المحاسبي المال ، الذي بدوره يساير التغيرات على المستوى الدولي إلى حد ما، كما يعتبر الإفصاح المحاسبي من العناصر الأساسية التي تم التركيز عليها من طرف المعايير المحاسبية الدولية وكذا النظام المحاسبي المالي بعد التعديل ، وذلك لما له من أهمية في الحكم على مصداقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية، ومن أجل مسايرة المعايير المحاسبية الدولية قامت الجزائر بإصدار نظام محاسبي مالي تعالج فيه عملية عرض المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بطريقة سهلة وواضحة، كما ساهم نظام المحاسبة المالية الجيد في تطوير محتوى المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية.

مما سبق ذكره نجد أن التطور في مجال البرامج المحاسبية الحديثة أثر بشكل كبير علي طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة لاتخاذ القرارات لذلك كان لابد من الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية و معلومات القوائم المالية تعتبر أساس لاتخاذ قرارات التمويل للمنشأة، وأن كفاءة المعلومات المحاسبية تقلل من مخاطر عدم التأكد المصاحبة لاتخاذ القرارات و مصداقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن البرامج المحاسبية الحديثة التي تساهم في زيادة فعالية القرارات و انه يجب الاعتماد على معلومات القوائم المالية عند اتخاذ القرارات وضرورة الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة عند إعداد القوائم المالية وكذلك ضرورة تطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية.

## أ. الإشكالية

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية ؟

## ب. الأسئلة البحثية

على أساس هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني ؟

- هل توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق متطلبات الإفصاح الإلكتروني ؟
- هل توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على متطلب إستخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني ؟

#### ج. فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق متطلبات الإفصاح الإلكتروني.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني.

#### د. منهجية الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

#### هـ. تصميم البحث

##### 1. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على البرامج المحاسبية الحديثة.
- إظهار فعالية الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.
- إبراز العلاقة بين البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

##### 2. حدود الدراسة

##### أولاً: الحدود المكانية

محتوى هذه الدراسة يتعلق بدور تفعيل مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من محاضي الحسابات خبراء محاسبين ومن المحاسبين وإطارات محاسبين في الشركات ومجموعة من الأكاديميين في ولاية بسكرة.

##### ثانياً: الحدود الزمانية

يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الإستببانية والتي بدأت في أبريل 2021 إلى غاية ماي 2021.

##### ثالثاً: الحدود البشرية

اعتمدت هذه الدراسة على آراء محافظي حسابات خبراء محاسبين ومحاسبين وإطارات محاسبية في الشركات وأكاديميين في المحاسبة.

رابعاً: الحدود الموضوعية

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المتعلقة بالدور الذي سيظهره تفعيل مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، من خلال الخصائص النوعية الرئيسية لكل من البرامج المحاسبية الحديثة وتحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

و. الدراسات السابقة

- دراسة شناي عبد الكريم تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.
- دراسة محمد الطاهر الأخضرى أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مذكرة ماستر غير منشورة.

ما يميز دراستنا مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية على دراسات السابقة هو واقع انعكاسات البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي، حيث انطلقت إشكالتنا المذكورة سابقاً ساعين لدراسة المدى الإحصائي الذي حققته البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

ز. خطة مختصرة للدراسة

إنطلاقاً من الدراسات السابقة جاءت دراستنا في مقدمة عامة وفصلين بالإضافة إلى خاتمة عامة

**الفصل الأول:** الإطار المفاهيمي حول البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح ضمن القوائم المالية، وقد تم تجزئته إلى 3 مباحث رئيسية وهي كالتالي: تناول المبحث الأول عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة من خلال التطرق إلى ماهية البرامج المحاسبية الحديثة ثم تحديد أهداف وأنواع البرامج المحاسبية الحديثة، أما المبحث الثاني فكان بعنوان ماهية الإفصاح المحاسبي، حيث تم من خلاله محاولة تحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي مع تبيان الأساليب والطرق للإفصاح المحاسبي عموماً وأساليب أو طرق الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية خصوصاً.

**أما الفصل الثاني** تناولنا فيه دراسة إستبائية وأخذ آراء المهنيين والأكاديميين في ميدان المحاسبة، حيث قسم الفصل إلى 3 مباحث رئيسية، حيث تطرقنا في المبحث الأول الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الإستبيان من خلال مجمع الدراسة وإختبار طبيعة توزيع البيانات بمعامل كولوكروفسميرتوف، وإجراء الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة، أما المبحث الثالث قمنا بتحليل البيانات وإختبار فرضيات الدراسة من خلال التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وكذا إختبار صحة فرضيات الدراسة. لينتهي بنا المساق إلى الخاتمة العامة.

## الفصل الأول

الإطار المفاهيمي حول البرامج المحاسبية

الحديثة والإفصاح ضمن القوائم المالية

## تمهيد

تطورت البرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر فقط استخدامها على المعالجة المحاسبية الروتينية وإعداد الرواتب وتسيير المخزونات وتتبع التثبيات، بل تعدت إلى إعداد تقارير وقوائم مالية وذلك بصورة آلية، لذا سعت شركات البرمجة لتطوير برامج محاسبية تتناسب وتواكب التطور المتزايد في المحاسبة هذا من جهة.

ومن جهة أخرى تزايد الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في الآونة الأخيرة حتى أصبح يحظى باهتمام زائد من قبل الجهات المعنية على مستوى المؤسسات الخاصة والعامة محليا وإقليميا ودوليا، ويعود ذلك فقط إلى محاولة توحيد النظم المالية العالمية، بحيث تتأكد أهمية الإفصاح كون معظم مستخدمي القوائم المالية لا تتاح لهم الفرصة للإطلاع على دفاتر المشروع وسجلاته أو عدم إستيعابهم لمحتوياتها كما يجب، لذلك فإنهم يعتمدون إلى حد بعيد في التعرف على أحوال المشروع من خلال التقارير والقوائم المالية المنشورة مباشرة أو بمساعدة الإستشاريين وذوي الخبرة،

## المبحث الأول: عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة

برامج المحاسبة هي برامج ادارية ومالية تهدف الى الادارة والمتابعة لكل ما يشمل نشاطك التجاري ومتابعة حساباتها وتوفير تقارير تسهل على المستخدم اتخاذ القرارات المناسبة وتختلف برامج المحاسبة من نوع لأخر حسب تنوع الانشطة التجارية واختلافها في طرق الادارة والاقسام، كل هذا وذاك سنتطرق إليه في المطالب التالية.

## المطلب الاول: ماهية البرامج المحاسبية الحديثة

البيانات المالية التي يتم جمعها داخل إطار نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، المتعلقة بالمعاملات اليومية المختلفة، والتي يتم تخزينها في بنك البيانات المحاسبية، لا بد لها من معالجة للحصول على المعلومات المحاسبية كمخرجات لهذه النظم على شكل تقارير ووثائق وإستعلامات.

ووسيلة معالجة بيانات المعاملات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي البرمجيات المحاسبية، والتي يمكن أن تكون برمجيات تطبيقية جاهزة، أو برمجيات عامة يتم طرحها في الأسواق وتكون لها السمة العامة في المعالجة، بحيث تلي غرض معظم منشآت الأعمال، أو قد تكون كذلك برمجيات مصممة لأغراض خاصة. (أحمد رجب عبد المتعال و محمد الفيومي، 1992، صفحة 86)

ويمكن تعريف البرمجيات بشكل عام بأنها، عبارة عن وسيلة يتم من خلالها التخاطب بين المستخدم والحاسوب، وهنا يجب أن تكون لغة التخاطب معروفة ومفهومة للطرفين. وبناء على ذلك فإنه يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية على أنها عبارة عن مجموعة من البرامج، التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل: إعداد الحسابات وعمل جداول الرواتب والأجور، أو مسك الحسابات (تنفيذ عمليات المحاسبة العامة)، أو إعداد الميزانيات أو غير ذلك من العمليات، والتي يمكن أن نجدها في جميع المنظمات، سواء الحكومية أو الخاصة.

هذا وتتعامل البرمجيات المحاسبية مع نظام تشغيل معين ويتعامل المستخدم بشكل مباشر مع هذه البرمجيات التطبيقية، بينما يقوم نظام التشغيل بالتحكم في عمل الحاسوب ككل، وعليه فإن هذه البرمجيات تضمن قيام الحاسوب بأداء المهام المطلوبة منه بشكل صحيح وبالطريقة التي يرغبها المستخدم. ويتم إعداد وتطوير مثل هذه البرمجيات المحاسبية بواسطة شركات برمجيات متخصصة في إعداد وتطوير البرامج الجاهزة، أو بواسطة الخبراء داخل المنشأة.

وأهم ما تمتاز به البرمجيات المحاسبية ما يلي:

- التحقق من صحة البيانات المدخلة قبل تخزينها وحفظها بصورة جيدة.
- تتفق مع القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
- إسترجاع المعلومات المحاسبية المخزنة بمرونة كافية وحسب التسلسل الزمني العملية تسجيلها.
- تيسر عمل المحاسبين، حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتر اليومية بعد تسجيل المعاملات فيه، إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والقوائم المالية الختامية، وكذلك توفير ميزان المراجعة التفصيلي والإجمالي وبمستويات متعددة.

ومن ثم المساهمة في تزويد مستخدمي البرمجة من الأطراف الداخلية والخارجية لنظم المعلومات المحاسبية، بالمعلومات المحاسبية اللازمة لدعم قراراتهم، على شكل حسابات الأرباح والخسائر، والمراكز المالية، وقائمة التدفقات النقدية والتقارير الأخرى.

- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العمليات، من حيث توازن القيد المحاسبي، وكذلك تقوم بالتدقيق على مجموعة الحركات عند التسجيل في اليومية العامة، وذلك من حيث منطقية وسلامة التوجه المحاسبي المناسب.
- ساعدت في زيادة درجة الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المختلفة.
- كما ساعدت في زيادة القدرة على التحليل المالي وعمل المقارنات المختلفة، من خلال توفير المعلومات التفصيلية للمنشأة عن السنوات المالية السابقة، نظرا لسهولة حفظها واسترجاعها. (أحمد رجب عبد المتعال و محمد الفيومي، 1992، صفحة 86)

وأخيرا ساهمت البرامج المحاسبية الحديثة في توفير الوقت والجهد المبذولين في إنجاز الأعمال، وبمستوى عالي من الدقة مقارنة مع الطريقة اليدوية.

#### المطلب الثاني: أهداف البرامج المحاسبية الحديثة

للمحاسب أهداف عديدة مثل: إدارة الأموال وتخفيض التكاليف، وتوفير الوقت والجهد، وسهولة الوصول للمعلومات، والحصول على الوثائق العالية، وإعداد التقارير المالية، وللإطلاع على مبادئ المحاسبة، حيث يمكن أن يستعين ببرامج محاسبية تعينه على كل ذلك، نظرا لحاجة المدراء إلى البيانات المالية الدقيقة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في وقتها الصحيح، فإنه لا يمكن للأعمال أن تستغني عن المحاسبة، فالهدف منها هو العمل على توفير المعلومات المالية للإدارة والمستثمرون والدائنون من أجل قياس نشاط الأعمال ومدى نجاحها، لذا تعد عملية جمع المعلومات المالية والإبلاغ عن أدائها والمركز المالي والتدفقات النقدية للأعمال، أحد الأهداف الرئيسة للمحاسبة، حيث إنه وبمجرد تخزين هذه المعلومات المالية في السجلات والبرامج المحاسبية، يتم إعادة تجميعها واستخدامها وفقا للحاجة المرجوة منها، وفيما يأتي توضيح للعديد من أهداف البرامج المحاسبية:

#### أولا: إدارة الأموال وتخفيض التكاليف

تتجلى أهمية المحاسبة من خلال توفير المعلومات المهمة والبيانات الدقيقة المرتبطة بأصول الشركة والأرباح والوضع النقدي لها، حيث إن اتخاذ القرار المناسب باستخدام هذه البيانات المحاسبية سيؤثر على الأعمال إلى حد بعيد من خلال التأكد من الربح أو الخسارة في الأعمال، على سبيل المثال: تسعى إحدى الشركات لزيادة أرباحها إما من خلال إنشاء منشأة جديدة أو من خلال توسيع خط الإنتاج، لذا قبل أن تقوم الإدارة على الإختيار يقوم المحاسبين على تحليل البيانات المالية وحساب العائد المتوقع لكلا الخيارين من خلال البرامج المحاسبية وتقديم النتائج للإدارة من أجل اتخاذ القرار المدعم بالتوقعات المالية مما سيسهم في إدارة الأموال بشكل فعال وتجنب التكاليف الزائدة.

#### ثانيا: توفير الوقت والجهد

تعمل المحاسبة على توفير الوقت والجهد من خلال التحقق من نجاح الأعمال وفقا للبيانات المالية المتاحة، ومع التطورات التكنولوجية أصبحت هذه العملية أسهل حيث يمكن للأفراد وأصحاب الأعمال إدخال إيراداتهم ومصروفاتهم من أجل تتبع مواردهم

المالية بطريقة إلكترونية تعمل على التقليل من الأخطاء، فكل ما يلزمك هو اختيار البرنامج المحاسبي الذي سيعمل على توفير الوقت والجهد اللازمين من أجل تتبع مواردك المالية لتجنب الخسارة. (يوسف عبد جبار، 13 فيفري 2021)

### ثالثا: سهولة الوصول للمعلومات

تتعدد الأطراف التي تهتم بالمعلومات المحاسبية كالدائنين وجامعي الضرائب والمستثمرين وغيرهم من الجهات المعنية التي تسعى للحصول على هذه المعلومات، وبصفتك مالكا لمشروع تجاري فإن هدفك هو إتاحة هذه المعلومات بسهولة، وهذا هو أحد أهداف المحاسبة التي تعمل على إتاحة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة.

### رابعا: الحصول على الموثوقية العالية

تعد المحاسبة بمثابة لغة المعاملات التجارية، حيث إنه نظرا لقيود الذاكرة البشرية فإن المحاسبة تهدف للاحتفاظ بسجل كامل ومنهجي لجميع المعاملات المالية، وهذا ما يؤكد على الموثوقية العالية التي تقدمها المحاسبة، حيث يقوم المحاسبون على تسجيل المعاملات المالية بشكل يومي بحيث يمكنهم الرجوع لهذه السجلات من أجل استخدامها في إعداد التقارير المالية اللازمة.

### خامسا: إعداد التقارير المالية

يُعد تجميع المعلومات المالية المتعلقة بالأداء المالي والمركز المالي والتدفقات النقدية أحد الأهداف الأساسية للمحاسبة حيث يُمكن باستخدام هذه البيانات إدارة الأعمال بكفاءة وإعداد التقارير المالية اللازمة، حيث يُمكن إعداد: قوائم الدخل، بيان التدفق النقدي، بيان الأرباح المحتجزة وغيرها من التقارير المالية التي تحتاجها الأعمال لعدة أهداف، مثل: تحديد الربح المتوقع من بيع المنتجات. (يوسف عبد جبار، 13 فيفري 2021)

### المطلب الثالث: أنواع البرامج المحاسبية الحديثة

سنأخذ جولة سريعة عن أهم أنواع البرامج المحاسبية، حيث سنقوم بتقسيم برامج الحسابات إلى نوعين رئيسيين طبقا للتكنولوجيا المستخدمة في إنشاء برنامج الحسابات تدرج تحتها برامج الحسابات حسب حجم المؤسسة: برامج حسابات بنظام تطبيق Desktop، وبرامج حسابات بنظام تطبيق Web

### أولا: برامج حسابات بنظام تطبيق Desktop

برامج حسابات للمؤسسات المتوسطة والكبيرة بنظام Desktop، وهي البرامج المحاسبية المتخصصة في إدارة المؤسسات التجارية المتوسطة والأكثر من المتوسطة بقليل مثل (المحلات التجارية بأنواعها، الشركات المتوسطة، السوبر ماركت بحجم تعاملات متوسط....) وهو يكون متخصص ومتبحر في الجزء المحاسبي بشكل أكبر كثيرا ويقوم بإدارة العمليات التي تحدث في المؤسسة التجارية بشكل أكثر تفصيلا جدا مثل برنامج الحسابات والمبيعات أي سيلز.

برامج حسابات ومبيعات لإدارة المؤسسات التجارية الصغيرة جدا (سوبر ماركت صغير) بنظام ديسك توب وهي برامج يوجد بها جزء محاسبي ولكن غير متوسع محاسبيا ويقوم بإدارة العمليات الأساسية فقط التي تحدث في المؤسسة التجارية مثل برنامج سيمبلي سيلز للمبيعات والحسابات

### ثانيا: برامج حسابات بنظام تطبيق Web

وهي برامج الحسابات للمؤسسات التجارية المتوسطة والكبيرة بنظام تطبيق ويب، وغالبا المؤسسات التي تحتاج هذا النوع من البرامج هي المؤسسات التجارية والشركات مالكها يحتاج إلى متابعة أعماله من أي مكان وفي أي وقت أيضا الجزء المحاسبي يكون متخصص جدا ويقوم البرنامج بإدارة أدق التفاصيل في المؤسسة التجارية مثال برنامج بنظام ERP برنامج الحسابات والمبيعات IES

برامج الحسابات والمبيعات للمؤسسات الصغيرة بنظام تطبيق الويب هي أيضا مصممة بحيث يستطيع المستخدم متابعة أعماله من أي مكان وببرنامج محاسبي يدير العمليات الرئيسية في المؤسسة التجارية مثال برنامج +Cashier . (شركة بتر لصناعة البرمجيات؛ بدون سنة النشر)

## المبحث الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي

تعد المحاسبة علم يهدف إلى تلبية حاجات المستخدمين من أجل اتخاذ قرارات رشيدة عن طرق الإفصاح الذي يمثل تقديم المعلومات المحاسبية في شكل قوائم وبيانات مختلفة كما ونوعاً، وحسب الأهداف المنشودة والأطراف المستفيدة من تلك المعلومات من جهة أو باختلاف مستواهم الثقافي ومعرفتهم بحقيقة الظروف الاقتصادية من جهة ثانية.

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دوراً هاماً في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة منها: إتخاذ قرارات الإستثمار والائتمان في المنشآت كذلك يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة إستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المنشأة وعلى المستوى القومي للإقتصاد القومي.

## المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

ويقصد بالإفصاح على وجه العموم هو العلانية الكاملة أما في المحاسبة فيقصد به أن تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تم استخدامها المعلومات والتي تساعدهم على إتخاذ القرارات بطريقة سليمة.

تعود الجذور التاريخية لمفهوم الإفصاح عن المعلومات إلى عام 1837 حيث نشرت "Railway Magazine p2" مقالة عن الإفصاح وضرورة الإفصاح عن المعلومات المالية كل ستة شهور بحيث تشمل هذه المعلومات بيانات عن الأرباح ورأس المال والاستهلاكات وتقييم الموجودات. (R. Brief R, 1975, p. 2)

هذا وقد تزايدت أهمية مبدأ الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة بالتحول التاريخي الذي حدث لوظيفة المحاسبة منذ بداية الستينات من هذا القرن عندما تحولت عما يطلق عليه الباحثون مدخل الملكية إلى ما يعرف بمدخل المستخدمين فبدخول هذه الحقبة التاريخية تحولت الوظيفة المحاسبية من نظام المسك الدفاتر وحماية الملاك إلى دورها كنظام للمعلومات غايتها الأساسية توفير المعلومات المناسبة لصنع القرارات، و لكي تقوم المحاسبة بدورها الجديد ارتقى شأن كثير من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها كان من بينها مبدأ الإفصاح، كما صاحب هذا التطور في المحاسبة انفتاح المحاسبين على فروع المعرفة الأخرى كانفتاحهم مثلاً على النظرية الحديثة للمعلومات التي قدمت للمحاسبين كثيراً من الأدوات و المؤشرات التي استفادوا منها في مجالات شتى عززت من أهمية دور مبدأ الإفصاح. (محمد مطر وآخرون، أيلول 1991، الصفحات 2386-2387)

ومن جانب آخر كان لتزايد الدور الاقتصادي لأسواق المال العالمية أثر مباشر على المحاسبة، إذ فرضت على المحاسبين أن يولوا اهتماماً خاصاً للنظريات والمفاهيم التي تحكم مقومات وآليات هذه الأسواق كنظرية المحفظة مثلاً Portfolio Theory وفرض السوق المالي الفعال ذلك ما أكد مرة أخرى أهمية الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة بعد أن أصبحت هذه البيانات مصدراً رئيساً للمعلومات بالنسبة للمتعاملين في هذه الأسواق، لكن عام 1974 شهد حدثين بارزين تركا آثاراً كبيرة على مشكلة الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة في الولايات في ميزانيات المؤسسات الأمريكية تجلت في سمتين رئيسيتين هما اتساع

نطاق الإفصاح ليشمل معلومات كانت إدارات المؤسسات حتى ذلك التاريخ تعتبرها من المحرمات في حين تمثلت السمة الثانية بتحول التركيز على أهداف الإفصاح إلى حماية مصالح الفئات المختلفة مثل المساهمين، والمستثمرين، والمقرضين.

هذا وقد تولت الجمعيات المهنية العالمية للمحاسبة والتدقيق في الوقت الحاضر تطور مبادئ المحاسبة الدولية، حيث أصدرت عدة جمعيات مهنية العديد من المبادئ المحاسبية للإفصاح. (محمد مطر وآخرون، أيلول 1991، صفحة 2387)

يلعب لإفصاح المحاسبي دورا هاما ومميزا في أي مؤسسة كانت فهو يحقق في حالة توفره جوا من الثقة بين المتعاملين حيث يوصل إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى الحقائق الهامة والملائمة والمتعلقة بنتيجة العمليات والمركز المالي.

ويعرف الإفصاح المحاسبي بأنه تقديم البيانات والمعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة كاملة وصحيحة وملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات كما يمكن تعريفه بأنه نشر البيانات أو المعلومات المحاسبية الضرورية بشرط أن تكون هذه المعلومات غير مضللة ولا تؤثر على كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية.

كما يعني به أيضا شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية. (شبكة أجداور، 2017)

بينما ينظر جانب آخر إلى الإفصاح على انه إجراء يتم من خلاله اتصال الشركة بالعالم الخارجي وأن المحصلة النهائية للإفصاح إنما تتمثل في القوائم المالية والبيانات والمعلومات التي تظهر من خلالها. فهو يعني أن تتضمن التقارير المالية بعدالة ووضوح معلومات موثوق بها وأن تظهر القوائم المالية للشركة كافة المعلومات الرئيسية التي تم الفئات الخارجية عن الشركة والتي تساعد على اتخاذ قراراتها الاقتصادية تجاه الشركة بصورة واقعية وحقيقية وان تتعهد الشركة بتقديم تلك المعلومات بصفة دورية.

وباعتبار أن الإفصاح المحاسبي إحدى شقي الوظيفة المحاسبية وهو جوهر النظرية المحاسبية فهو ينطوي على الإعلان المدروس بطريقة اختيارية أو إجبارية لبعض ما لدى الإدارة من معلومات وبيانات ذات صفة اقتصادية نافعة للأطراف الخارجية المعنية ذات السلطة والموارد المحدودة للوصول إلى مثل هذه المعلومات وذلك باستخدام أدوات معينة وتحقيقاً لأهداف معينة. (شبكة أجداور، 2017)

فقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه: " أداة إتصال بين الوحدة الاقتصادية والعالم الخارجي لها، ويشمل هذا الإفصاح كل مجالات التقارير المالية بما تحويه من معلومات بهدف الاستفادة منها في إتخاذ القرارات. (طارق عبد العال حماد، 2005، صفحة 55)

وعرف أيضا: "هو عملية إيصال ونقل المعلومات التي أعدت في مرحلة القياس لمن يستخدمها ويوظفها ويحتاجها سواء داخل المؤسسة أو خارجها، بحيث يجيب مراعاة أهمية المعلومات التي يفصح عنها، والوقت الذي يتم فيه الإفصاح وبأي وسيلة". (سمير محمد الشاهد، 2000، صفحة 20)

من خلال التعاريف يتضح لنا أن الإفصاح المحاسبي يركز على موضوع توصيل المعلومات إلى المستفيدين بهدف توضيح حقيقة الوضع المالي للمنشأة دون تضليل بشكل يسمح بالإعتماد على تلك المعلومات في إتخاذ القرارات، وكذلك الربط بين درجة الإفصاح وتخفيض حالة عدم التأكد لدى المستفيدين من خلال نشر كل المعلومات الاقتصادية التي لها علاقة بالمشروع سواء كانت معلومات كمية أو معلومات أخرى تساعد المستثمر على إتخاذ القرارات الخاصة به، ومن المشار إليه ظهور الكثير من التفسيرات المرافقة للإفصاح، حيث نجد أنه من النادر ورود كلمة الإفصاح بمفردها بل غالباً ما تقترن بألفاظ أخرى، ويختص الإفصاح بالمعلومات سواء تلك التي في القوائم ذاتها أو في الأساليب المكملة الأخرى لتقديم المعلومات المالية.

### المطلب الثاني: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي

يوجد العديد من وسائل وطرق الإفصاح المحاسبي والتي يمكن أن تساعد مستخدمي المعلومات على فهمها واتخاذ القرار الصحيح وتتوقف المفاضلة بين طريقة وأخرى على طبيعة المعلومات المطلوبة وأهميتها النسبية وفيما يلي أكثر هذه الطرق شائعة الاستخدام في:

#### أولاً: الإفصاح من خلال القوائم المالية

حيث يتم ظهور المعلومات الأساسية في صلب القوائم المالية بطريقة تساعد على الإفصاح من حيث شكل وترتيب هذه القوائم وعلى سبيل المثال قائمة المركز المالي تظهر بنود أصول وخصوم المنشأة وكذلك حقوق الملكية ويمكن الإفصاح عن العلاقات الملائمة بإعادة ترتيب تبويب بنود الأصول والخصوم إلى أصول ثابتة ومتداولة وخصوم ثابتة ومتداولة أو أصول نقدية وغير نقدية وخصوم نقدية وغير نقدية أو تطرح الخصوم المتداولة من الأصول المتداولة للوصول إلى رأس المال العامل إلى غير ذلك من طرق التبويب.

#### ثانياً: استخدام المصطلحات الواضحة والمتعارف عليها

مما لا شك فيه أن استخدام المصطلحات الواضحة ومقدار التفصيل في المعلومات لا يقل أهمية عن الإفصاح في صلب القوائم المالية السابق الإشارة إليها ويجب أن تستخدم المصطلحات التي تعبر عن المعنى الدقيق والمعروف جيداً لدى مستخدمي المعلومات مع مراعاة توحيد المصطلحات لنفس المعاني في جميع التقارير حتى يستفيد مستخدمي المعلومات منها وإلا أصبح الإفصاح مضلل في حالة حدوث عكس ذلك. (مجدي أحمد الجمري، 2014، صفحة 4)

#### ثالثاً: المعلومات بين الأقواس

ويتم ذلك في صلب القوائم المالية في حالة بعض البنود التي يتعذر فهمها من عناوينها فقط دون إسهاب وتطويل لذلك يمكن شرح مثل هذه البنود كملاحظات مختصرة بين الأقواس مثل طريقة تقييم بند معين / الأصول المقيدة برهن أو إجراء شرح مختصر والى غير ذلك من الملاحظات. (شبكة أجداور، 2017)

## رابعاً: الملاحظات والهوامش

تعتبر وسيلة الملاحظات والهوامش من وسائل الإفصاح الهامة لما توفره من معلومات قد يصعب توفيرها في صلب القوائم المالية، حيث يتم استخدام الملاحظات الهامشية لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية، ويجب الإشارة إلى أن الملاحظات الهامشية يمكن أن تحتوي على معلومات كمية أو وصفية وبشكل عام يمكن أن تستخدم الملاحظات الهامشية في الإفصاح عن معلومات مثل:

- الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية.
- الإفصاح عن الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة.
- الإفصاح عن الحقوق والالتزامات.
- الإفصاح عن الإلتزامات المحتملة. (محمد المبروك أبو زيد، 2015، صفحة 584)

## خامساً: الملاحق

وتشمل الملاحق قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الأصلية، يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية، ومن هذه القوائم المالية ما يلي:

- قائمة التغير المركز المالي.
- قائمة الأصول الثابتة وطرق الإستهلاك.
- قائمة المخزون السلعي.
- قائمة المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها.
- قائمة المركز المالي على أساس التغير في المستوى العام للأسعار. (محمد المبروك أبو زيد، 2015، الصفحات 584-585)

## خامساً: التقارير والجداول الملحقه

وتستخدم هذه الوسيلة لإظهار بعض المعلومات الإضافية والتفاصيل التي يصعب بل يستحيل إظهارها في صلب القوائم المالية وقد تستخدم هذه الوسيلة ضمن وسيلة الملاحظات والهوامش أو في صورة تقارير مستقلة وغير ذلك.

## سادساً: تقرير رئيس مجلس الإدارة

وهذا التقرير يعتبر متمماً للقوائم المالية والذي بدوره يصعب تفسير الكثير من معلومات القوائم المالية.

## سابعاً: تقرير المراجع الخارجية

ويعتبر تقرير المراجع الخارجية وسيلة إفصاح ثانوية وليست وسيلة رئيسية حيث أنه يمكن أن يؤكد إفصاح أو عدم إفصاح معلومات معينه عن طريق الملاحظات أو التحفظات التي يذكرها المراجع في تقريره. (شبكة أجداور، 2017)

بقي أن نشير إلى أن غياب السياسات المحاسبية الموحدة والمقبولة على المستوى الدولي وكذلك تعدد الخيارات المحاسبية لمعالجة نفس الأحداث الاقتصادية أدت إلى إختلاف في الممارسات والسياسات المحاسبية من بينها سياسة الإفصاح المحاسبي، الأمر الذي نتج عنه صعوبة فهم القوائم المالية وتفسير محتوياتها على المستوى الدولي وأحسانا حتى على مستوى الدولة الواحدة. (محمد المبروك أبو زيد، 2015، صفحة 585)

### المطلب الثالث: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية

نظرا لأهمية الإفصاح في الايضاحات المرفقة بالبيانات المالية المنشورة التي تصدرها الشركات المساهمة العامة، هناك عدة نقاط يجب مراعاتها وهي:

#### أولاً: الطرق والإجراءات المحاسبية

وذلك لأن كل تغير مهم في المبادئ والإجراءات المحاسبية يكون له أثر كبير على القوائم المالية لذلك يجب الإفصاح عنه وتوضيح أسباب التغير وأثاره على البيانات المالية.

#### ثانياً: الالتزامات الطارئة

يجب أن يكشف في البيانات المالية عن الالتزامات التي قد تطرأ في المستقبل مثل الالتزامات الناشئة عن الأوراق التجارية.

#### ثالثاً: الأحداث المهمة التي تلي تاريخ إعداد الحسابات الختامية

يجب أن يكشف عن الأحداث التي لها أثر مهم على البيانات المالية التي حصلت أو عرفت بعد إقفال الحسابات وقبل نشرها مثل تعرض الشركة للحريق كبير مما يلحق بها خسارة جسيمة.

#### رابعاً: التغيرات في التقديرات المحاسبية

عادة ما يتم تقدير بعض الظروف وأثارها على عمليات المنشأة عند إعداد البيانات المالية مثل إجراء المخصصات والاحتياطات وغيرها ونظرا لأن هذه الظروف تكون غير معلومة وقت التقدير، فقد يكون التقدير خاطئة أو غير مطابق للوقائع لذلك يجب إعادة النظر في هذه التقديرات عند معرفة الوقائع الفعلية لها وعليه فإن مثل هذه التغيرات في التقديرات يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية المعدة عن الفترة التي تم فيها التغير إن كان له أثر كبير على هذه البيانات المالية. (معتز برهان جميل العكر، 2010/2009، الصفحات 16-17)

### المبحث الثالث: البرامج المحاسبية الحديثة وعلاقتها بالإفصاح الإلكتروني

تعتبر المعلومات ملائمة وقادرة على صنع الفروق في القرارات والتي تبني عليها البرمجة المحاسبية، من خلال المطالب التالية سنوضح الخصائص النوعية ومتطلبات الإفصاح سنذكرها على النحو التالي:

#### المطلب الأول: متطلبات الخصائص النوعية للإفصاح الإلكتروني

لتحديد الإطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة المالية من أجل الحصول على معلومات مفيدة لمستخدمي التقارير المالية، من خلال المعلومات الواردة في القوائم المالية ومن هنا نحاول إيجاد الخصائص النوعية للقوائم المالية التي لها علاقة بالبرامج المحاسبية المستخدمة وهي:

#### أولاً: الخصائص النوعية الأساسية:

##### 1. الملائمة

لملائمة المعلومات لإحتياجات القرارات يجب أن تكون هاته المعلومات مفيدة لها، وكذا تعتبر هاته المعلومات ملائمة للمستخدمين إذا كان لها تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذونها، وذلك من خلال أن هذه القرارات تساعدهم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تعديل ما قد سبق التوصل إليه من تقييمات لمختلف الأحداث. (مازري، 2018، صفحة 44)

وتعتبر المعلومات ملائمة عندما تكون هذه المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون حتى وإن قام المستخدمون بإختيار عدم الاستفادة منها أو علمهم المسبق بها من مصادر أخرى، وتكون المعلومات قادرة على إحداث فرق واضح في مختلف القرارات إذا كانت تحتوي على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما معا. (مازري، 2018، صفحة 44)

ولأجل تحقيق صفة الملائمة لتلك المعلومات لابد من أن تتوفر لها الصفات النوعية التالية:

- التغذية العكسية والتي تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.
- القدرة على التنبؤ بالمستقبل.
- التزامن أي توفر المعلومات في حينها. (العقاري، 2004، صفحة 103)

##### 2. الموثوقية

ويقصد بالموثوقية خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الفادحة والتحيز وتوفير إمكانية الاعتماد عليها كمعلومات صادقة وتمثل المعلومات بصدق وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقديمها طبقاً لجوهرها وحقيقتها، وحتى يكون التمثيل صادق بشكل كامل يجب أن يتسم الوصف بثلاثة خصائص إذ يجب أن يكون كاملاً وحيادياً وخالي من الخطأ. (عبد الرحمن، 2007، الصفحات 44-45)

أيضا الموثوقية للمعلومات المالية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المالية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم. (عبد الرحمن، 2007، صفحة 45)

وتعتبر من بين أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية نجد الثقة، وتحقق هذه الخاصية في المعلومات إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز وتمثل الواقع بصدق كما يجب أن تكون معلومات كاملة أي تتصف بالشمولية. (خمقاني، 2012، صفحة 37)

كما تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن تحتوي على قدر كاف ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها. (خمقاني، 2012، صفحة 45)

#### ثانيا: الخصائص النوعية المعززة

تعد قابلية المقارنة وقابلية التحقق والتقديم في الوقت المناسب وقابلية الفهم هي خصائص نوعية تعزز من فائدة المعلومات الملائمة والمثلة بصدق وفقا للإطار المفاهيمي الجديد لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، والتي يمكن التطرق إليها كما يلي:

#### 1. قابلية المقارنة

تتضمن قرارات المستخدمين الاختيار بين البدائل على سبيل المثال بيع أو امتلاك استثمار معين.

#### 2. الاستثمار في مؤسسة ما

تبعاً لذلك تكون المعلومات حول المؤسسة هي معلومات مفيدة إذا أمكن مقارنتها مع معلومات مشابهة حول مؤسسات أخرى ومع معلومات مشابهة لنفس المؤسسة في فترة وتاريخ آخر.

#### 3. قابلية التحقق

تساعد قابلية التحقق المستخدمين على التأكد من أن المعلومات المالية تمثل بصدق الوصف الصحيح للظواهر الاقتصادية موضوع الاهتمام من قبلهم، وتقتضي عملية التحقق أنه إذا قام معدو تقارير مالية آخرون أو ملاحظون مستقلون بمعالجة نفس الظواهر الاقتصادية فإنهم سيحصلون على نفس النتائج التي حصلت عليها المؤسسة المعنية.

#### 4. التقديم في الوقت المناسب

فقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) توقيت إصدار التقرير المالي السنوي بأنه "مدى توفر المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في الوقت المناسب" أي قبل أن تفقد المعلومات المحاسبية قدرتها على التأثير في قراراتهم.

## 5. قابلية الفهم

تتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم أن لدى مستخدم المعلومات المالية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المؤسسة ونشاطاتها الاقتصادية ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للمؤسسة.

## 6. تغليب الجوهر على الشكل

لكي تمثل المعلومات بصدق العمليات وغيرها من الأحداث التي تمثلها فإنه من الضروري المحاسبة عن تلك العمليات والأحداث طبقا لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط طبقا لشكلها القانوني، إذ لا يتطابق جوهر العمليات والأحداث في كافة الأحوال مع شكلها القانوني. فعلى سبيل المثال، قد تقوم إحدى المنشآت بنقل ملكية أحد الموجودات إلى طرف آخر بحيث تظهر المستندات بوضوح انتقال الملكية إلى الطرف الآخر، ومع ذلك فقد تكون هناك اتفاقيات بين الطرفين تضمن استمرار المنشأة في الاستفادة بالمنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالأصل، في مثل هذه الحالات لا يجب الاعتراف بعملية بيع حيث لا يعكس شكل حقيقة العملية التي تمت (بافتراض أنه كانت هناك عملية أصلا). (رزقات، 2014، الصفحات 45--46)

## 7. التعبير عن الواقع بصدق

ونقصد بذلك تصوير المضمون الذي تهدف إلى تقديمه تصويرا دقيقا، حيث أنه تعبر عن الواقع تعبيراً صادقا، فعليه يجب وجود تشابه وتوافق وبين تلك المعلومات وبين الواقع، وليست على أساس هذه الخاصية، وبعبارة أخرى يتعذر تحديد مدى مطابقة المعلومات المستخرجة تبعا لأسلوب محدد من أساليب القياس للواقع، فيجب معرفة الظروف التي تحيط بكافة الحالات قبل تقدير مدى الاعتماد على الأسلوب المستخدم للقياس في تلك الحالة. (خمقاني، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقييم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية (رسالة الماجستير)، 2012، صفحة 14)

كما يلاحظ أن أمانة المعلومات ومكان الاعتماد عليها ليست مرادفة "للدقة المطلقة" لأن المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية تنطوي على التقريب والتقديرات الاجتهادية، إنما يقصد بذلك أن الأسلوب الذي تم اختياره لقياس نتائج عملية معينة أو حدث معين والإفصاح عن تلك النتائج في ظل الظروف التي أحاطت بتلك العملية أو بذلك الحدث يؤدي إلى معلومات، تصور جوهر تلك العملية أو الحد.

ولكي تكون المعلومات المعبر عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما:

- تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أو لا.
- تحيز القوائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود. (مازري، تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، 2018، صفحة 47)

- ويرى فرنون كام "أن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية والذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما والحدث أو الشيء الاقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثل". (عبد الله رياض، 2000، صفحة 102)
- يرى ظاهر القشي "أن التمثيل الصادق يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها" (الخطيب و القشي، 2004، صفحة 50)

#### 8. قابلية المعلومات للمراجعة والتحقق

ونقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، مستقل عن الشخص الأول، بتطبيق نفس الأساليب، ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منه وإقامة الدليل على صحتها، غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي والإفصاح لا يمكن أن يتسما بالموضوعية الكاملة لأن قياس المعلومات المالية الإفصاح عنها لا يعتبر قياسا علميا كاملا، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها موضوعيا حاسما.

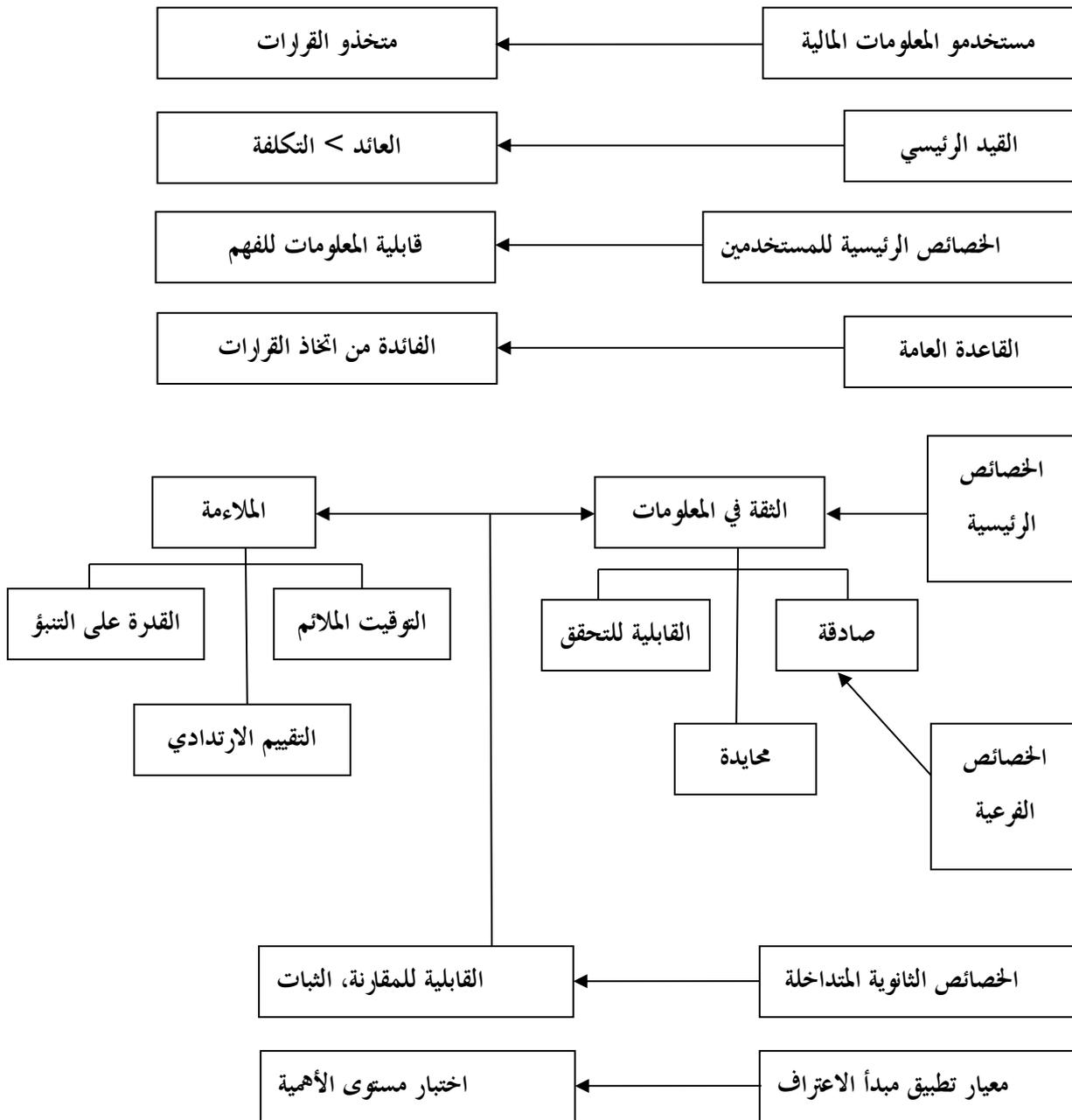
وتعني المفهوم المحاسبي توافر شروط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بالشخص القائم بعملية القياس. حيث يجب التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها من جهة ومن جهة أخرى القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

#### 9. حيادية المعلومات

يقصد بحيادية المعلومات عدم التحيز لفئة معينة، وتداخل هذه الصفة تداخلا واضحا مع أمانة المعلومات لأن المعلومات المتحيزة بحكم طبيعتها معلومات لا يمكن الثقة أو الاعتماد عليها، وتوجه معلومات المحاسبة المالية التي تتصف بالجيدة للوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدمون هذه المعلومات خارج المؤسسة دون افتراضات مسبقة عن احتياجات أية مجموعة معينة بالذات إلى تلك المعلومات، وتتطلب خاصية الحيادية.

- أن يركز الاختبار من بين بدائل القياس والإفصاح على تقييم فاعلية كل من هذه البدائل في إنتاج المعلومات الملائمة، ذات العلاقة الوثيقة، وتحقيق أمانتها.
- فيما يتعلق بتطبيق طرق الإفصاح، أو أساليب القياس التي تتطلب الالتجاء إلى التقدير، يجب ألا تعتمد إدارة المؤسسة إلى المغالاة في هذه التقديرات أو بخسها، بغية تحقيق نتائج معينة. (مازري، 2018، صفحة 48)

شكل 1.1: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: (العقاري و مصطفى، 2004، صفحة 100)

المطلب الثاني: متطلبات الإفصاح وفق لغة التقارير الموسعة xbrl

أولاً: مفهوم ومكونات ومتطلبات استعمال لغة XBRL

1. عالقة البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية

متطلبات ومقومات الإفصاح الإلكتروني عن القوائم المالية تتطلب نجاح المؤسسة في تقديم الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من المقومات الضرورية تتمثل فيما يلي:

- توفير برامج إلكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل عرض البيانات.
- توفير شبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية.
- إنشاء موقع الكتروني للشركة على شبكة الانترنت.
- توفير إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة.
- توافر إطارات بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحللين.
- متانة ومناسبة وسائل وإجراءات الرقابة الداخلية.
- إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني. (رشوان، 2018)

ويرى الباحثان بالإضافة إلى المتطلبات والمقومات السابقة، يجب التوسع في استخدام البرامج والأساليب التكنولوجية التي تمكن من إمكانية التحقق من صحة المعلومات المنشورة، وتوفير التأمين الكافي للمواقع، وإلزام الشركات باستخدامها" (رشوان، 2018)

لتطبيق لغة XBRL نحتاج إلى توفر بيئة تضم العديد من العناصر الرئيسية التي تمكننا من إستعمالها في الإبلاغ المالي عن كل أعمال المؤسسة الإقتصادية. (قنطججي، 2012، صفحة 146)

ثانياً: المنظمات الداعمة للغة XBRL

تعتبر منظمة XBRL International أهم منظمة، بحيث تضم الكثير من المنظمات والأطراف الذين لهم علاقة بتطوير الإبلاغ المالي على أساس لغة XBRL حيث نجد العديد من الباحثين والمطورين لبرمجيات الحاسوب والعدي من محليي البيانات المالية مشتركين فيها ونجد ايضا المنظمات الدولية المهتمة بتطوير معايير للإبلاغ المالي حيث نذكر منها:

- المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين ACPIA
- لجنة المعايير الدولية IAS
- معهد المحاسبين الإداريين IAM
- مؤسسة البرمجيات العالمية MICROSOFT
- مؤسسة MORGAN & STANLEY

## ثالثاً: قواعد لغة الإبلاغ عن أنشطة الأعمال

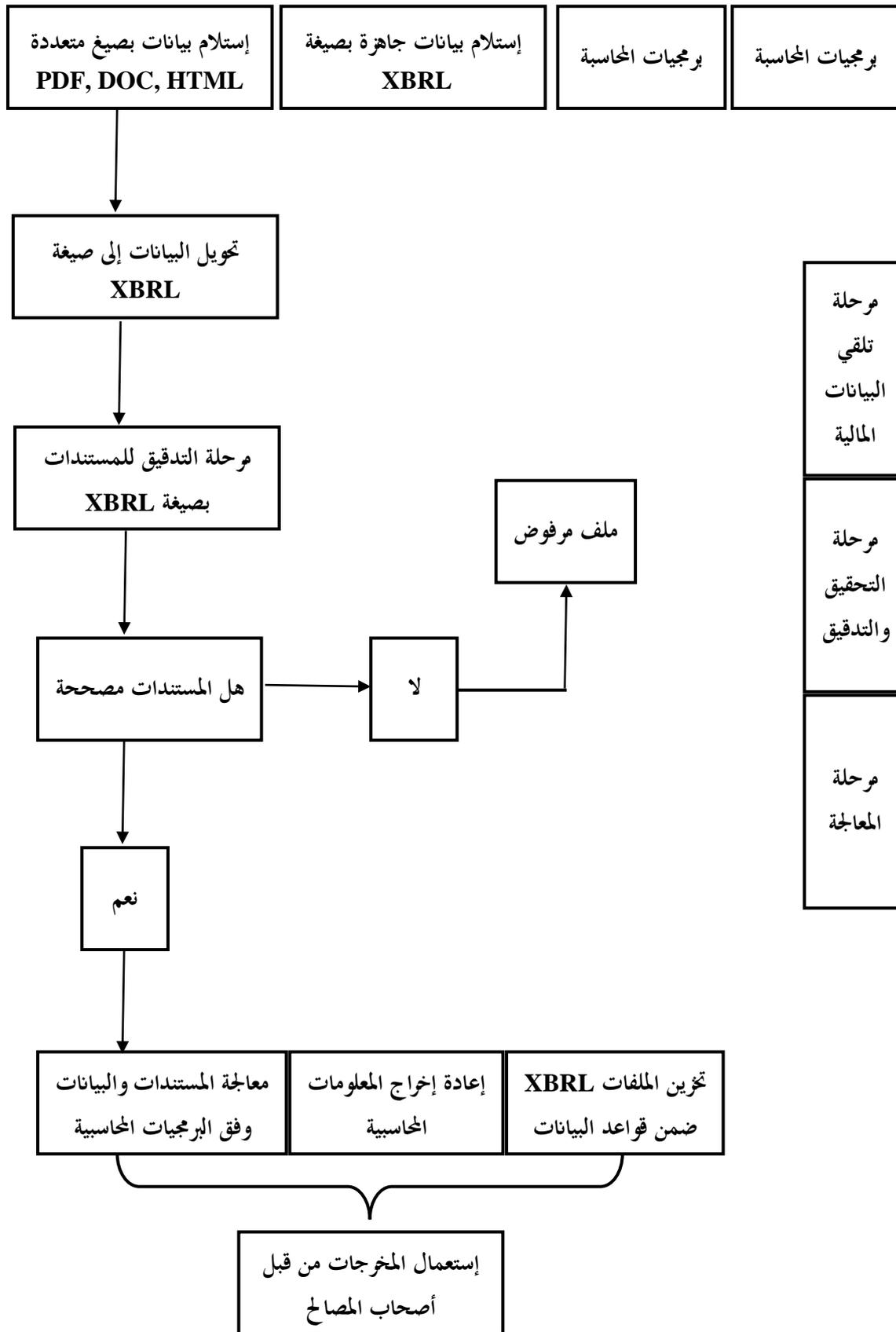
حيث تعتبر مجموعة من قواعد للغات متعددة تعتمد على لغة التصنيف XML أساساً لها، وبهدف معرفة مجموعة من الحقائق المعينة التي تخص المؤسسة الاقتصادية أو التنبؤ بموازنات قادمة يتم الإستعانة والإستفادة من عرض البيانات المالية بصورة مستقلة في مجموعة من المستندات تكون قابلة للتداول بصورة إلكترونية.

فضلاً عن متطلبات المادة المذكورة أعلاه يرى الباحثان ضرورة توافر مجموعة من متطلبات التنظيمية منها:

- أ. القوانين والتشريعات الملزمة بتطبيق هذه اللغة، فعندما تلزم الجهة الراعية لتداول السهم الوحدات الاقتصادية المدرجة بتبني هذه اللغة للإفصاح عن معلوماتها المالية سيكون تطبيقها ملزم كمتطلب من متطلبات الإدراج في سوق الأوراق المالية.
- ب. توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، إذ إن مهارات العاملين وقدراتهم المعرفية تعد محمداً رئيسياً لإمكانية تطبيق هذه اللغة من عدمها. (المسعودي وكاطع، 2016، صفحة 5)

الشكل الموالي يبين معالجة البيانات المالية ضمن لغة XBRL

شكل 1. 2: معالجة البيانات المالية ضمن لغة XBRL



المطلب الثالث: متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة

من اسباب تبني نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP:

يقسم الكاتب أسباب تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP إلى نوعين من الأسباب منها: الأسباب التقنية والأسباب الإدارية وفي ما يلي عرض موجز لهذه الأسباب. (despina, 2010, p. 162)

أولاً: الأسباب الإدارية

وتتمثل فيما يلي:

- التمكين من نمو الأعمال.
- تحسين كفاءة عمليات النظام .
- تقليل زمن معالجة البيانات وتحسين عمليات الإسترجاع.
- ربح الوقت وتحسين جودة صنع القرارات بالمؤسسة.
- الحصول على المعلومات أكثر دقة وشمولية لحل جوانب المشكلة.
- تحسين صورة المؤسسة أمام مختلف المتعاملين معها.
- تسهيل تبادل المعلومات بين مختلف الأقسام والفروع.

ثانياً: الأسباب التقنية

- حل مشكلة y2K.
- إستبدال الأنظمة التقليدية في المؤسسة .
- صيانة البرامج من خلال الإستعانة بالأفراد الأكثر خبرة.
- تجنب تكرار البيانات.
- تخفيض عدد الأخطاء
- تخفيض زمن الإعداد.
- تكامل التطبيقات عبر العمليات.

ثالثاً: مزايا نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP

إن نظام تخطيط موارد المؤسسات يمتاز بعدد من المزايا نذكر أهمها في مايلي:

- وحدة واكتمال نظم المعلومات اي ان تخطيط موارد المؤسسة يوفر بيئة عمل واحدة من خلال قاعدة بياناته الواحدة. ويتضح لنا ذلك من خلال وجود عدة قواعد البيانات المادية لكن أغلبها او جميعها تستوجب وجود بنية واحدة ومنه يمكن تخطيط موارد المؤسسة وتجنب تكرار المعلومة بين نظم المعلومات المختلفة في المؤسسة بحيث يتم دمج عمليات المؤسسة.
- يستطيع المستخدم تسجيل البيانات في الحين واستعادتها في اي وقت لاحق حيث نجد ان هناك ميزة ايجابية وهي التحيين المستمر لقواعد البيانات التي تتم في زمن قصير وقياسي وتمن ايضا من تبادل البيانات عبر المؤسسة كلها.
- ان نظام تخطيط موارد المؤسسة يعتبر اداة متعددة اللغات والعملات ومنه نجده انه يتكيف مع السوق العالمية.
- تعتبر انظمة تخطيط موارد المؤسسة تسيير وتتحكم بعدة مراحل مثل الدورة المحاسبية. (سعيداني، 2016، صفحة 265)

#### رابعا: متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة

ان على كل المؤسسات التي تستخدم نظام تخطيط موارد المؤسسة توفير جملة المتطلبات حيث تضم هاته الاخيرة استغلال فوائد ومزايا نظام تخطيط موارد المؤسسة كما يلي: (الجمباز، 2018، الصفحات 41-46)

- التعاقد مع مزدوجي خدمات نظم تخطيط موارد المؤسسة بعناية شديدة لما لهم من دور مهم عند قيام نظام تخطيط موارد المؤسسة بمختلف الوظائف الرئيسية الموكلة له حيث انه من اهم الاسباب لنجاح تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة هو التعاقد مع مزدوجي الخدمة في هذا المجال ويستوجب على هذا المزود امتلاكه الترخيص رسميا بالقيام بعملية التطبيق من الشركة التي تمتلك البرنامج المراد تطبيقه.
- تكاثف الجهود على المستويات الادارية حيث ان الوظيفة الاساسية لنظام تخطيط الموارد المؤسسة هي تحقيق كل احتياجات المؤسسة من كافة المعلومات ولأجل تحقيق هاته الاهداف المسطرة استوجب ان تتكاثف كل الجهود على المستوى الاداري وكذا جهود العاملين.
- لا بد من تصميم نظام يلائم الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة حيث يستوجب على المؤسسة تحديد كل الاهداف المسطرة من وراء تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بشكل واضح مع تحديد كل العمليات التي تقوم بها كل الوظائف في المؤسسة بشكل مفصل ودقيق وكذا تحديد عيوب النظام التقليدي المستعمل.

ان تخطيط نظام تخطيط موارد المؤسسة بالشكل السليم من قبل مستعمليه والقائمين عليه يجب على نظام تخطيط موارد المؤسسة يجب ان ينال استحسان وقبول من قبل المستخدمين هو المستفدين منه على كافة المستويات وكذا وجود ادارة واعية في التعامل مع اية مستجدات التي قد تطرأ نتيجة التحول في النظم التقليدية الى نظام erp ولا بد من تطبيق نظام بشكل دقيق وسليم لتكون الادارة محل ثقة وتميز بالمصداقية.

## خلاصة الفصل الأول

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي حول البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح ضمن القوائم المالية وتوضيح ماهيتها وتحديد أهدافها وإبراز أنواع هذه البرامج، وكذا التطرق إلى ماهية الإفصاح المحاسبي علاقتها بالبرامج المحاسبية الحديثة. حيث تلعب المحاسبة دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات، في الأخير تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى متطلبات الخصائص النوعية للإفصاح وكذا متطلبات الإفصاح وفق لغة التقارير الموسعة XBRL ، وبعد ذلك تعرفنا على متطلبات إستخدام البرامج المحاسبية الحديثة التي من شأنها ملائمة وتوافقها مع إحتياجات الطالبين لها، التي تعكس أهمية استخدام البرامج المحاسبية في مختلف المجالات من أجل إتخاذ القرارات الرشيدة.

## الفصل الثاني

### دراسة إستبائية

—آراء مهنيين وأكاديميين في ميدان المحاسبة—

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجزء النظري والذي يتمحور حول الإطار العام في مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية والتي سنحاول من خلال هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل آراء عينة من المهنيين و الموظفين و الأكاديميين في مجال المحاسبة التي مست المجالات التالية : (محا فصي حسابات، خبراء محاسبين، مدققين، محاسبين ورؤساء مصالح المحاسبة في الشركات، أكاديميين ودكاترة في مجال المحاسبة)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومختلف أدوات الدراسة لمعرفة مدى تأثير مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية وسيتم في هذا الفصل تحليل أهم النتائج والعمل على مناقشتها.

## المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الإستبائية

تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان وذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس وتطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

## المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان

يظن الكثير أن الاستبيان عملية بسيطة، تقتصر على توزيع قائمة أسئلة نموذجية حول موضوع الدراسة، ولكن كان عكس ذلك حيث وقفنا على مجموعة من الصعوبات في صياغة الأسئلة لتكون في متناول جميع عينة الدراسة، الاستمارة تعتبر من أهم أدوات البحث فقد صممنا استمارة استبانة لجمع البيانات المعلومات الخاصة بالدراسة، حيث تم إعداد هذا الاستبيان وتعيينه بعد الاطلاع على الأدبيات و بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها البحث، و حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الشكل و المضمون، فقد مر تصميمنا لهذه الاستمارة على ثلاثة مراحل: مرحلة التصميم، مرحلة إعادة التصميم ومرحلة التصميم النهائي.

## أولاً: مرحلة التصميم

خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة، و ذلك اعتمادا على محتوى وإشكالية بحثنا، و انطلاقا من عدة مراجع (كتب، مقالات، أطروحات، دكتوراه، ... إلخ)، ولقد اخذ بعين الاعتبار عند إعداد الأسئلة المبادئ التالية:

- صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة بسيطة وواضحة، بحيث حاولنا فيها الابتعاد عن التعقيد حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.
- صياغة عبارات الأسئلة باللغة العربية الفصحى.
- ربط الأسئلة بالفرضيات وبالأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها وتسلسلها.
- احتواء الاستمارة على أسئلة مغلقة (موافق، محايد، معارض)، وهذا بغية تسهيل معالجة الإجابات وتحليلها.

وبعد الانتهاء من صياغة معظم الأسئلة كان لابد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب من أجل الاطلاع عليها وإعطاء توصيات وملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة وقدرتها على تغطية جميع جوانب البحث، وكذا لتفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد تقع فيها والتي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية.

## ثانياً: مرحلة إعادة التصميم

في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان إعداد الأسئلة بصفة بسيطة وواضحة، حتى تكون قابلة للفهم من قبل القارئ، أي أفراد العينة المستجوبين، الذين من المفروض ان يكونوا على دراية بالموضوع من خلال التخصص والخبرة المهنيين، بعد خضوع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة وذلك لتأكد

من صحة وسلامة بناء الاستمارة، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي دونها قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة للحصول على استبيان يسمح لنا بالإجابة عن فرضيات البحث والخروج واستخلاص مجموعة من النتائج.

### ثالثا: مرحلة التصميم النهائي للاستبيان

وهي المرحلة الأخيرة الخاصة باستمارة البحث، حيث أخذنا بعين الاعتبار جميع الملاحظات والتعديلات المتوصل إليها من خلال المرحلة السابقة، وبعدها قمنا بالتصميم النهائي للاستبيان، ليتم بعد ذلك الاتصال بهم من خلال التسليم المباشر لمختلف أفراد العينة في ولاية بسكرة تحديدا آراء أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمذكورين مسبقا.

وقد تضمن استبيان الدراسة جزأين، يتضمن الجزء الأول أسئلة عامة عن المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الوظيفة الحالية، الشهادات المهنية، الخبرة المهنية، الإطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق، وأخيرا عن التكوين أو الدورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP بآلية العمل في ظل (مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية).

أما الجزء الثاني فقد تضمن محورين، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تناولت الجوانب المختلفة للمتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة من جهة ومتطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية من جهة أخرى.

وقد تم تصميم أسئلة المحور الأول للمتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة وتبسيطها من خلال عشرة فقرات، وكذلك أسئلة المحور الثاني تحت اسم متطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، حيث يتكون من ثلاثة مجالات المجال الأول يجسد في ستة فقرات، المجال الثاني يجسد في سبعة فقرات والمجال الثالث يجسد في خمسة فقرات وذلك بهدف حسن هيكلية محتوى الاستبيان وسهولة تنظيم معطياته لعينة الدراسة.

### المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان

بعد تصميم استبيان الدراسة من خلال الأدبيات السابقة المتشابهة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المحاسبة والمالية، وبما يغطي فرضيات وأهداف الدراسة، حيث يتكون هذا الاستبيان من جزئين رئيسيين وهما:

#### أولا: السمات الشخصية

ويتعلق بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، من خلال إجاباتهم على الأسئلة الخاصة بـ (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الوظيفة الحالية، الشهادات المهنية، الخبرة المهنية، الإطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق وأخيرا عن التكوين أو الدورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP بآلية العمل في ظل مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية)، وذلك بهدف الاطمئنان عن مدى توفر المعرفة اللازمة لدى المجيبين للإلمام بمحتويات الاستبيان وقدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان، إضافة إلى قياس تأثير بعض هذه المتغيرات على دور مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية من خلال آراء عينة الدراسة.

ثانيا: محاور الاستبيان

ويتكون من 28 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما:

### 1. المحور الأول

المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة والذي بدوره قسم إلى عشر فقرات كالتالي:

- الفقرة الأولى: ضرورة وجود في البرنامج نظام تحليل لمراكز التكلفة ف حالة المؤسسات الصناعية والإنتاجية.
- الفقرة الثانية: ضرورة وجود إمكانية ابتكار تقارير من تصميم المحاسب أو من تصميم قسم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة ضمن البرنامج.
- الفقرة الثالثة: احتواء البرنامج على قاعدة بيانات توافق مع متطلبات العمل والسياسات المحاسبية المتبعة في الشركة.
- الفقرة الرابعة: إمكانية تطوير البرنامج مستقبلا بما يتماشى مع حجم بيانات المؤسسة.
- الفقرة الخامسة: يجب أن يتيح البرنامج المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وصحتها.
- الفقرة السادسة: يجب أن يسمح البرنامج بتحسين مستوى التحليل المالي لكل جوانب المؤسسة.
- الفقرة السابعة: إمكانية البرنامج بتحديث البيانات آليا وكذلك السجلات والتقارير الموجودة ضمنه.
- الفقرة الثامنة: يجب أن يحقق البرنامج المحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل البرنامج المحاسبي.
- الفقرة التاسعة: يوفر البرنامج مصدراً موثوقاً للمعلومات لإعدادات الضرائب أو التدقيق ويقدم ملاحظات للمراجع المستقبلية.
- الفقرة العاشرة: يجب أن يحتفظ نظام البرنامج بسجلات مفصلة عن العملاء بما في ذلك ما يشترونه، وكم مرة يشترون ومتى يشترون.

### 2. المحور الثاني

متطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، والذي بدوره قسم إلى 3 مجالات وهي كالتالي:

#### أ. المجال الأول: الحاجة إلى الإفصاح الالكتروني

- الفقرة الأولى: التطور الهائل في عالم الاتصالات من خلال ظهور الشبكة العنكبوتية يحتم اللجوء إلى الإفصاح الالكتروني.
- الفقرة الثانية: تدفق المعلومات المالية من أماكن متعددة عبر بيئات الأعمال يضطر المؤسسات إلى نشر تقاريرها المالية عبر المواقع الالكترونية.
- الفقرة الثالثة: ظهور التجارة الدولية ألزم الدول بإبرام اتفاقيات تسهل حركة رؤوس الأموال والسلع مما أدى إلى ضرورة تعامل المؤسسات الكترونيا عبر مواقع الانترنت.
- الفقرة الرابعة: إنشاء الأسواق المالية عبر بيئات الأعمال الدولية يلزم المؤسسات ضرورة إنشاء مواقع الكترونية لتسهيل التعاملات معها.

- الفقرة الخامسة: التطور في مجال المحاسبة الالكترونية نتج عنه كم هائل من البيانات الالكترونية حتم على المؤسسة الإفصاح عنها الكترونياً.
- الفقرة السادسة: الحركة الكبيرة للمنتجات واليد العاملة عبر مختلف بيئات الأعمال يؤدي بالمؤسسة للتعامل الالكتروني معها لضرورة التسويق لمنتجاتها وجلب اليد العاملة للمؤسسة مما يحتم عليها الإفصاح الالكتروني.

#### ب. المجال الثاني: متطلبات الإفصاح الالكتروني

- الفقرة الأولى: تتوفر المؤسسة على موقع الكتروني فعال.
- الفقرة الثانية: يساهم الإفصاح الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب.
- الفقرة الثالثة: المتطلبات والإجراءات المراجعة للإفصاح الالكتروني صعبة الفهم والتطبيق.
- الفقرة الرابعة: الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل.
- الفقرة الخامسة: إعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين في استخدام أساليب الإفصاح الالكتروني.
- الفقرة السادسة: وضع أنظمة متطورة تحمي البيانات المفصح عنها الكترونياً من مخاطر الفيروسات واختراق المواقع الالكترونية
- الفقرة السابعة: عدم الثقة بمعلومات الإفصاح الالكتروني من قبل المرؤوسين.

#### ج. المجال الثالث: لغة التقارير الموسعة كمتطلب للإفصاح الالكتروني

- الفقرة الأولى: الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي.
- الفقرة الثانية: اختلاف المؤسسات في صيغ الإفصاح المحاسبي أدى إلى صعوبة المقارنة بين هذه الصيغ أدى إلى ضرورة استخدام لغة XBRL.
- الفقرة الثالثة: الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر نافذة مستقلة على مستوى واجهة الموقع الالكتروني بشكل مباشر يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.
- الفقرة الرابعة: شعور مستخدمي التقارير المالية بالفوضى في الإفصاح عن هذه التقارير نظار لغياب معايير مهنية تنظم النشر الالكتروني يحتم ضرورة اللجوء إلى لغة XBRL.
- الفقرة الخامسة: التحديث المستمر للمعلومات المفصح عنها في الموقع الالكتروني للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

#### المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان

اعتمدنا في الوصول لأفراد عينة الدراسة على عدة قنوات، وأهمها الاستعانة بالزملاء الممارسين لمهنة، الأمر الذي مكنتنا في غالبية الأحيان من الاتصال المباشر بأفراد العينة والحصول على الإجابة من خلال المقابلة الشخصية مع الفرد المستجوب، وفي بعض

الحالات تم الاتصال بالأفراد عدة مرات لاستلام الإجابة، كما أن البعض من المهنيين امتنعوا عن ملئ الاستمارة ولم يهتموا بالموضوع بحجة عدم وجود الوقت من جهة، واستفادة بعض العمال الآخرين من العطلة المهنية من جهة أخرى.

وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا في الوصول إلى عينة الدراسة على ما يلي:

- مقابلة أفراد العينة من الموظفين أثناء ممارستهم لمهامهم.
- إيصال الاستبيان إلى أفراد العينة والبقاء على اتصال بهم إلى غاية استرجاع استبيان الدراسة.
- الاستعانة بالزملاء من أصحاب المهنة.

بعد الانتهاء من وضع إطار عام لاستبيان الدراسة، تم تحميله على ورق عادي (Format A4) أعد باللغة العربية تضمن ثمان وعشرون (28) سؤالاً.

وقبل الشروع في توزيع الاستبيان، تم تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة مهنية وعلمية مختلفة من تخصص المحاسبة والتدقيق، وهذا من أجل التأكد من سلامة بناء أسئلة الاستبيان وصياغة أسئلته بشكل مبسط ومفهوم، وخاصة من حيث ما يلي:

- دقة ووضوح الأسئلة.
- مدى استخدام المصطلحات وتوظيفها.
- مدى التنسيق في وضع الأسئلة وربطها بالفرضيات.
- طريقة طرح الأسئلة لضمان معالجتها من الناحية الإحصائية.
- إدراج بعض الأسئلة بطريقة غير مباشرة، للتأكد من مدى جدية أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاستمارة.

#### المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

##### أولاً: الحدود المكانية

محتوى هذه الدراسة يتعلق بدور تفعيل مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من محاضي الحسابات خبراء محاسبين ومن المحاسبين وإطارات محاسبين في الشركات ومجموعة من الأكاديميين في ولاية بسكرة.

##### ثانياً: الحدود الزمانية

يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الإستبائية والتي بدأت في أبريل 2021 إلى غاية ماي 2021.

ثالثا: الحدود البشرية

اعتمدت هذه الدراسة على آراء محافظي حسابات خبراء محاسبين محاسبين وإطارات محاسبية في الشركات وأكاديميين في المحاسبة.

رابعا: الحدود الموضوعية

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المتعلقة بالدور الذي سيظهره تفعيل مساهمة البرامج المحاسبية الحديثة في تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، من خلال الخصائص النوعية الرئيسية لكل من البرامج المحاسبية الحديثة وتحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

### المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان

من خلال ما سبق وجب علينا القيام بدراسة إحصائية وصفية من خلال إختيار مجتمع الدراسة، سنذكرها على النحو التالي:

#### المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة

##### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

لقد تم اختيار مجتمع الدراسة والمتمثل في عينة من محافظي حسابات خبراء محاسبين محاسبين وإطارات محاسبية في الشركات وأكاديميين في المحاسبة ، حيث كما هو معلوم فإن غالبية المهنيين تملك أنظمة معلومات تعتمد عليها في الوظائف والمهام المسندة إليها من جهة، ولتسهيل سيرورة آلية عملها وخلوها من الأخطاء من جهة أخرى ، كما هو معلوم أيضا أن جل المهنيين والشركات تخضع في إدارتها إلى البرامج المحاسبية الحديثة ، بمعنى أن الفروع الجهوية أيضا يستلزم عليها أن تكون ضمن هذه الآلية من العمل البرامجي، وكذلك أيضا الأمر يسري على الفروع و الملاحق ، هذا يعني إننا في حاجة إلى ربطها ببعضها البعض عبر برامج محاسبية حديثة تدعم نظام ERP، مما استدعى الى البحث عن المهنيين و الأكاديميين المعنيين والتأكد مما إذا كانت تملك نظام الكتروني فعال يمكنها من تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي مع التركيز على محافظي حسابات خبراء محاسبين محاسبين وإطارات محاسبية في الشركات وأكاديميين في المحاسبة الذين لهم صلة مباشرة بالبرامج المحاسبية الحديثة.

##### الفرع الثاني: اختيار عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عدة مهنيين وأكاديميين في مجال المحاسبة، وقد تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 45 مهني وأكاديمي من مجتمع الدراسة موزعة كالتالي: 02 خبراء محاسبين، 10 محافظي حسابات، 05 مدققين، 10 محاسبين، 08 إطارات محاسبية، 10 أكاديميين.

تم إعداد الاستبيان الخاص بالدراسة، وقد تم توزيعه على العينة المدروسة بغرض جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، حيث تم اختيار الإحصائية اللازمة بهدف الحصول على نتائج إحصائية صحيحة.

##### الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية:

تم استعمال الاستبيان من نوع ليكارت ثلاثي الأداة في هذه الدراسة الميدانية، وتكون آراء الموظفين منقسمة إلى موافق، محايد، معارض.

- إعداد استبيان أولي من اجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان للتحكيم لحصر الأخطاء والخروج بمعلومات دقيقة.
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

- انتظار مدة عشرة أيام للرد على جميع الاستبيانات الموزعة.

تضمن الجزء الأول من الاستبيان مجموعة من البيانات الشخصية التي يملأها كل مستجوب حسب ما يتطابق معه، ثم يأتي المحور الأول من الاستبيان الذي تم بناؤه على الفرضية الأولى للدراسة (المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة)، والذي جسد في (10) عبارات كلها تدخل في مجال المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة، ثم المحور الثاني الذي تم بناؤه على الفرضية الثانية للدراسة، والذي ينقسم إلى ثلاثة مجالات جسدت في (18) عبارة تدخل في مجال متطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

من بين الأدوات الإحصائية التي استعملت للوصول لهدف الدراسة، تم استخدام الاختيارات التالية عن طريق برنامج

.SPSS 20

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاه العينة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة.
- اختبار كولموكروفسميرنوف للتأكد من طبيعة التوزيع.
- معامل الارتباط بيرسون للبيانات طبيعية.

المطلب الثاني: اختبار طبيعة توزيع البيانات بمعامل كولموكروفسميرنوف

جدول 2. 1: اختبار الطبيعة بمعامل كولموكروفسميرنوف

الفقرات	معامل كولموكروفسميرنوف (Z)	القيمة الإحتمالية (Sig)
1	3,350	0.000
2	2,941	0.000
3	3,420	0.000
4	3,571	0.000
5	3,526	0.000
6	3,144	0.000

0.000	2,657	7 إمكانية البرنامج بتحديث البيانات آليا وكذلك السجلات والتقارير الموجودة ضمنه.
0.000	3,229	8 يجب ان يحقق البرنامج المحاسبي خاصية امان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل البرنامج المحاسبي
0.000	2,895	9 يوفر البرنامج مصدراً موثوقاً للمعلومات لإعدادات الضرائب أو التدقيق ويقدم ملاحظات للمراجع المستقبلية
0.000	2,577	10 يجب أن يحتفظ نظام البرنامج بسجلات مفصلة عن العملاء بما في ذلك ما يشترونه، وكم مرة يشترون ومتى يشترون
0.000	2,389	11 التطور الهائل في عالم الاتصالات من خلال ظهور الشبكة العنكبوتية يحتم اللجوء إلى الإفصاح الالكتروني
0.003	1,806	12 تدفق المعلومات المالية من أماكن متعددة عبر بيئات الأعمال يضطر المؤسسات إلى نشر تقاريرها المالية عبر المواقع الالكترونية
0.000	2,475	13 ظهور التجارة الدولية ألزم الدول بإبرام اتفاقيات تسهل حركة رؤوس الأموال والسلع مما أدى إلى ضرورة تعامل المؤسسات الكترونيا عبر مواقع الانترنت
0.000	3,127	14 إنشاء الأسواق المالية عبر بيئات الأعمال الدولية يلزم المؤسسات ضرورة إنشاء مواقع الكترونية لتسهيل التعاملات معها
0.002	1,883	15 التطور في مجال المحاسبة الالكترونية نتج عنه كم هائل من البيانات الالكترونية حتم على المؤسسة الإفصاح عنها الكترونيا
0.000	2,889	16 الحركة الكبيرة للمنتجات واليد العاملة عبر مختلف بيئات الأعمال يؤدي بالمؤسسة للتعامل الالكتروني معها لضرورة التسويق لمنتجاتها وجلب اليد العاملة للمؤسسة مما يحتم عليها الإفصاح الالكتروني
0.000	3,360	17 تتوفر المؤسسة على موقع الكتروني فعال
0.000	2,847	18 يساهم الإفصاح الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب
0.000	2,157	19 متطلبات وإجراءات المراجعة للإفصاح الالكتروني صعبة الفهم والتطبيق

0.000	2,678	الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل	20
0.000	3,205	إعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين في استخدام أساليب الإفصاح الالكتروني	21
0.000	3,409	وضع أنظمة متطورة تحمي البيانات المفصح عنها الكترونيا من مخاطر الفيروسات واختراق المواقع الالكترونية	22
0.006	1,709	عدم الثقة بالمعلومات الإفصاح الالكتروني من قبل المرؤوسين	23
0.000	2,227	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي.	24
0.001	2.000	اختلاف المؤسسات في صيغ الإفصاح المحاسبي أدى إلى صعوبة المقارنة بين هذه الصيغ أدى إلى ضرورة استخدام لغة XBRL	25
0.000	2.480	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر نافذة مستقلة على مستوى واجهة الموقع الالكتروني بشكل مباشر يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	26
0.002	1,882	شعور مستخدمي التقارير المالية بالفوضى في الإفصاح عن هذه التقارير نظار لغياب معايير مهنية تنظم النشر الالكتروني يحتم ضرورة اللجوء إلى لغة XBRL	27
0.000	3.088	التحديث المستمر للمعلومات المفصح عنها في الموقع الالكتروني للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	28

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

ومن خلال حسابنا معامل كولموجوروفسميرنوف (Z) وجدنا أن القيمة الاحتمالية لكافة عبارات وفقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية وهي  $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يؤكد لنا أن التوزيع طبيعي أو معلمي، لذلك سوف يتم الاعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع:

- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي، الذي استخدم بشكل أساسي في وصف عينة الدراسة.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Spearman Linear Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.

المتوسط الحسابي المرجح للفئات: يتم حساب ذلك من خلال:

- حساب المدى: المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة أي  $3 - 1 = 2$
- ثم يتم تقسيم المدى على عدد الفئات  $3/2 = 0.66$ ، يتم إضافة 0.66 الى اقل قيمة حتى نصل الى أكبر قيمة كالتالي:

جدول 2.2: يوضح المتوسط المرجح للفئات

معارض	محايد	موافق	المتوسط الحسابي
2.34 الى 3	1.67 الى 2.33	1 الى 1.66	

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات

الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وبعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

جدول 2.3: اختبار درجة الثبات

ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	المحور
0.767	10	المحور الأول
0.765	18	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول السابق نجد أن عبارات الاستبيان تمتاز بالثبات حسب معامل ألفا كرونباخ الذي تجاوزت نسبته المتحققة 76,7% بالنسبة للمحور الأول، أي أنها مقبولة وهذا بمجموع 28 عبارة من كل محور، أما بالنسبة للمحور الثاني فكانت نسبته 76,5%، وهذا يؤكد لنا ثبات فقرات محاور الاستبيان بشكل عام

الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان

أولاً: صدق المحكمين

لمعرفة مدى صدق الاستبيان فقد تم عرضه في المرحلة الأولى على أساتذة متخصصين في مجال المحاسبة والتدقيق، للتأكد من أن أسئلته تقبس ما وضعت لقياسه وكذا التأكد من استجابة عينة الدراسة لأسئلته وفهمها، وقد استجبت لآراء المحكمين، وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعلى إثر ذلك توصلنا إلى الاستبيان في صورته النهائية.

ثانياً: صدق المقياس

### 1. الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور التي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

### 2. نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

جدول 2. 4: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الأول: المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة
0,124	0,232	1 ضرورة وجود في البرنامج نظام تحليل لمراكز التكلفة ف حالة المؤسسات الصناعية والإنتاجية
0.002	0,446	2 ضرورة وجود إمكانية ابتكار تقارير من تصميم المحاسب أو من تصميم قسم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة ضمن البرنامج
0.002	0.450	3 احتواء البرنامج على قاعدة بيانات توافق مع متطلبات العمل والسياسات المحاسبية المتبعة في الشركة
0.001	0.463	4 إمكانية تطوير البرنامج مستقبلاً بما يتماشى مع حجم بيانات المؤسسة
0.000	0.707	5 يجب أن يتيح البرنامج المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وصحتها.
0.000	0.783	6 يجب ان يسمح البرنامج بتحسين مستوى التحليل المالي لكل جوانب المؤسسة.
0.000	0.667	7 إمكانية البرنامج بتحديث البيانات آلياً وكذلك السجلات والتقارير الموجودة ضمنه.
0.000	0.545	8 يجب أن يحقق البرنامج المحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل البرنامج المحاسبي

0.000	0.806	يوفر البرنامج مصدرًا موثوقًا للمعلومات لإعدادات الضرائب أو التدقيق ويقدم ملاحظات للمراجع المستقبلية	9
0.000	0.592	يجب أن يحتفظ نظام البرنامج بسجلات مفصلة عن العملاء بما في ذلك ما يشترونه، وكم مرة يشترون ومتى يشترون	10

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ( $\alpha = 0.05$ )، والتي تبين ان المحور الأول صادق لما وضع لقياسه.

جدول 2. 5: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني

المحور الثاني: متطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
1 التطور الهائل في عالم الاتصالات من خلال ظهور الشبكة العنكبوتية يحتم اللجوء إلى الإفصاح الالكتروني	0.122	0.425
2 تدفق المعلومات المالية من أماكن متعددة عبر بيئات الأعمال يضطر المؤسسات إلى نشر تقاريرها المالية عبر المواقع الالكترونية	0.286	0.056
3 ظهور التجارة الدولية ألزم الدول بإبرام اتفاقيات تسهل حركة رؤوس الأموال والسلع مما أدى إلى ضرورة تعامل المؤسسات الكترونيا عبر مواقع الانترنت	-0.021	0.892
4 إنشاء الأسواق المالية عبر بيئات الأعمال الدولية يلزم المؤسسات ضرورة إنشاء مواقع الكترونية لتسهيل التعاملات معها	0,033	0.830
5 التطور في مجال المحاسبة الالكترونية نتج عنه كم هائل من البيانات الالكترونية حتم على المؤسسة الإفصاح عنها الكترونيا	0.141	0.354
6 الحركة الكبيرة للمنتجات واليد العاملة عبر مختلف بيئات الأعمال يؤدي بالمؤسسة للتعامل الالكتروني معها لضرورة التسويق لمنتجاتها وجلب اليد العاملة للمؤسسة مما يحتم عليها الإفصاح الالكتروني	0.072	0.640
7 تتوفر المؤسسة على موقع الكتروني فعال	0.258	0.087
8 يساهم الإفصاح الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	0.084	0.582
9 متطلبات وإجراءات المراجعة للإفصاح الالكتروني صعبة الفهم والتطابق	0.127	0.405
10 الاحتفاظ بنسخة من الملف الالكتروني النهائي للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل	0.252	0.095

0.987	0.003	إعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين في استخدام أساليب الإفصاح الإلكتروني	11
0.099	0.249	وضع أنظمة متطورة تحمي البيانات المفصح عنها الكترونيا من مخاطر الفيروسات واختراق المواقع الالكترونية	12
0.967	-0.006	عدم الثقة بالمعلومات الإفصاح الالكتروني من قبل المرؤوسين	13
0.916	0.016	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي.	14
0.757	0.047	اختلاف المؤسسات في صيغ الإفصاح المحاسبي أدى إلى صعوبة المقارنة بين هذه الصيغ أدى الى ضرورة استخدام لغة XBRL	15
0.718	0.055	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر نافذة مستقلة على مستوى واجهة الموقع الالكتروني بشكل مباشر يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	16
0.574	0.086	شعور مستخدمي التقارير المالية بالفوضى في الإفصاح عن هذه التقارير نظار لغياب معايير مهنية تنظم النشر الالكتروني يحتم ضرورة اللجوء الى لغة XBRL	17
0.408	0.126	التحديث المستمر للمعلومات المفصح عنها في الموقع الالكتروني للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	18

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS.V20 (مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ( $\alpha = 0.05$ )، والتي تبين ان المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

## 3. عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

## جدول 6.2 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
<b>المحور الأول: المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج الحاسوبية الحديثة.</b>				
1	ضرورة وجود في البرنامج نظام تحليل لمراكز التكلفة ف حالة المؤسسات الصناعية والإنتاجية	1,178	0,386	موافق
2	ضرورة وجود إمكانية ابتكار تقارير من تصميم الحاسب أو من تصميم قسم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة ضمن البرنامج	1,311	0,514	موافق
3	احتواء البرنامج على قاعدة بيانات توافق مع متطلبات العمل والسياسات الحاسوبية المتبعة في الشركة	1,155	0,424	موافق
4	إمكانية تطوير البرنامج مستقبلا بما يتماشى مع حجم بيانات المؤسسة	1,088	0,28780	موافق
5	يجب ان يتيح البرنامج الحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وصحتها.	1,111	0,31782	موافق
6	يجب أن يسمح البرنامج بتحسين مستوى التحليل المالي لكل جوانب المؤسسة.	1,244	0,43461	موافق
7	إمكانية البرنامج بتحديث البيانات آليا وكذلك السجلات والتقارير الموجودة ضمنه.	1,422	0,62118	موافق
8	يجب أن يحقق البرنامج الحاسبي خاصية أمان وحفظ المعلومات واستقلالية المهام داخل البرنامج الحاسبي	1,222	0,47140	موافق
9	يوفر البرنامج مصدراً موثوقاً للمعلومات لإعدادات الضرائب أو التدقيق ويقدم ملاحظات للمراجع المستقبلية	1,422	0,72265	موافق
10	يجب أن يحتفظ نظام البرنامج بسجلات مفصلة عن العملاء بما في ذلك ما يشترونه، وكم مرة يشترون ومتى يشترون	1,444	0,62361	موافق
	<b>المجموع</b>	1.260	0.480	موافق
<b>المحور الثاني: متطلبات تحسين الإفصاح الحاسبي ضمن القوائم المالية</b>				

موافق	0,72474	1,555	التطور الهائل في عالم الاتصالات من خلال ظهور الشبكة العنكبوتية يحتم اللجوء إلى الإفصاح الإلكتروني	1
محايد	0,69486	1,711	تدفق المعلومات المالية من أماكن متعددة عبر بيئات الأعمال يضطر المؤسسات إلى نشر تقاريرها المالية عبر المواقع الإلكترونية	2
موافق	0,69486	1,511	ظهور التجارة الدولية ألزم الدول بإبرام اتفاقيات تسهل حركة رؤوس الأموال والسلع مما أدى إلى ضرورة تعامل المؤسسات الكترونيا عبر مواقع الانترنت	3
موافق	0,63325	1,311	إنشاء الأسواق المالية عبر بيئات الأعمال الدولية يلزم المؤسسات ضرورة إنشاء مواقع الكترونية لتسهيل التعاملات معها	4
محايد	0,79455	1,777	التطور في مجال المحاسبة الإلكترونية نتج عنه كم هائل من البيانات الإلكترونية حتم على المؤسسة الإفصاح عنها الكترونيا	5
موافق	0,64979	1,377	الحركة الكبيرة للمنتوجات واليد العاملة عبر مختلف بيئات الأعمال يؤدي بالمؤسسة للتعامل الإلكتروني معها لضرورة التسويق لمنتجاتها وجلب اليد العاملة للمؤسسة مما يحتم عليها الإفصاح الإلكتروني	6
موافق	0,44153	1,177	تتوفر المؤسسة على موقع الكتروني فعال	7
موافق	0,47673	1,333	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	8
موافق	0,65674	1,577	متطلبات وإجراءات المراجعة للإفصاح الإلكتروني صعبة الفهم والتطبيق	9
موافق	0,57997	1,400	الاحتفاظ بنسخة من الملف الإلكتروني النهائي للمعلومات المالية ضمن أوراق العمل	10
موافق	0,62603	1,288	إعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة العاملين في استخدام أساليب الإفصاح الإلكتروني	11
موافق	0,49031	1,177	وضع أنظمة متطورة تحمي البيانات المفصح عنها الكترونيا من مخاطر الفيروسات واختراق المواقع الإلكترونية	12
محايد	0,75679	1,800	عدم الثقة بالمعلومات الإفصاح الإلكتروني من قبل المرؤوسين	13

14	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر بوابة الموقع الالكتروني بشكل كامل يؤدي إلى تحسين كفاءة الإفصاح المحاسبي.	1,577	0,69048	موافق
15	اختلاف المؤسسات في صيغ الإفصاح المحاسبي أدى إلى صعوبة المقارنة بين هذه الصيغ أدى إلى ضرورة استخدام لغة XBRL	1,644	0,60886	موافق
16	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عبر نافذة مستقلة على مستوى واجهة الموقع الالكتروني بشكل مباشر يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	1,577	0,78303	موافق
17	شعور مستخدمي التقارير المالية بالفوضى في الإفصاح عن هذه التقارير نظار لغياب معايير مهنية تنظم النشر الالكتروني يحتم ضرورة اللجوء إلى لغة XBRL	1,711	0,72683	محايد
18	التحديث المستمر للمعلومات المفصح عنها في الموقع الالكتروني للمؤسسة يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	1,266	0,49543	موافق
	المجموع	1,487	0,640	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

يظهر لنا الجدول رقم المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث قسم الجدول إلى محورين كالتالي:  
 المحور الأول المتعلق المتطلبات التي يجب توفرها في البرامج المحاسبية الحديثة، كان متوسطه الحسابي 1,260 بانحراف معياري 0,480 أي أن اتجاه العينة لهذا المحور كان (بموافق).

المحور الثاني المتعلق بمتطلبات تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، كان متوسطه حسابي 1,487 بانحراف معياري 0,640 أي أن اتجاه العينة لهذا المحور كان (بموافق).

المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة

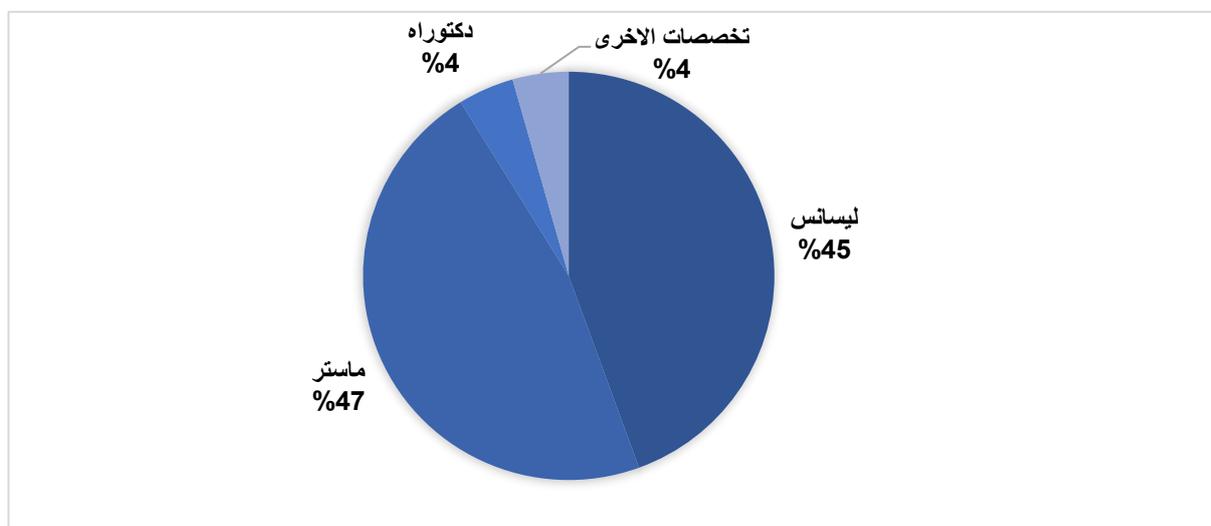
أولاً: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

جدول 2. 7: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

التكرار المطلق	التكرار النسبي	المؤهل العلمي
20	44.4 %	ليسانس
21	46.7 %	ماستر
2	4.4 %	دكتوراه
2	4.4 %	اخرى
45	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 1: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تتكون العينة المدروسة من 45 فرد تتباين فيها مستوياتهم (مؤهلاتهم العلمية) من مجال إلى آخر، حيث تمثل الليسانس نسبة 45، نسبة الماستر 47، نسبة الدكتوراه 4، أما نسبة المؤهلات الأخرى بلغت نسبة 4 من العينة ككل.

من خلال الجدول السابق نجد أن المؤهل العلمي الغالب على هذه الدراسة هو الماستر بنسبة 47% كما هو مبين في الشكل أعلاه وهذا يعود إلى الكفاءات المطلوبة عند التوظيف بعينة الدراسة، الذي يتطلب مجهودات كبيرة في متابعة تصريحات وتسديدات مجتمع الدراسة ومختلف العمليات المحاسبية الأخرى.

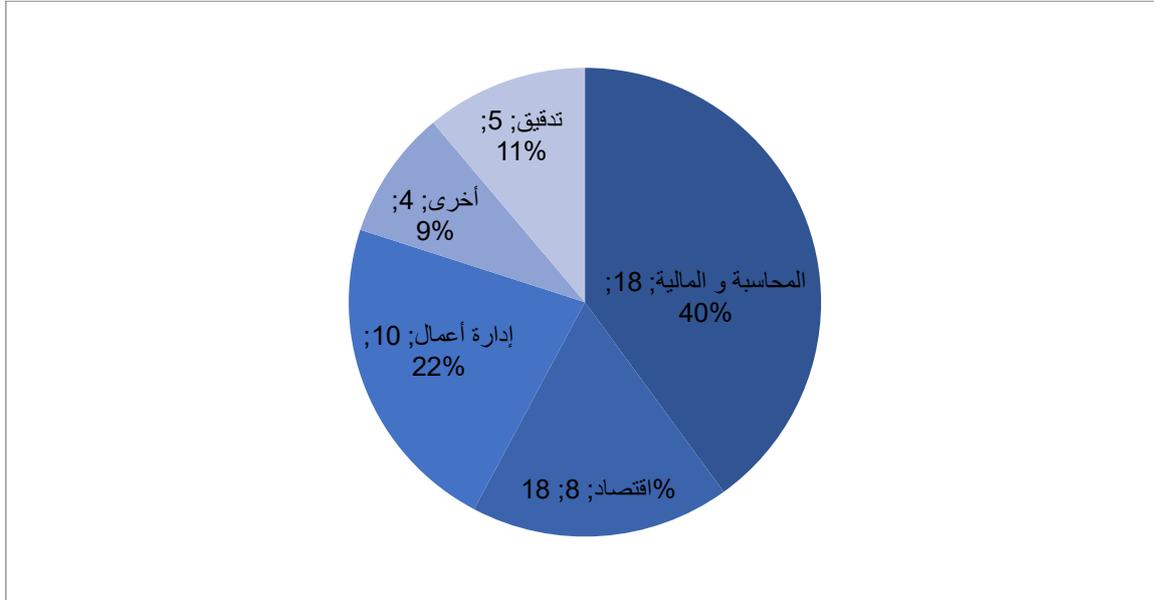
ثانيا: توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

جدول 2. 8: يوضح توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص الأكاديمي
40%	18	المحاسبة و المالية
11%	5	تدقيق
18%	8	اقتصاد
22%	10	إدارة أعمال
9%	4	أخرى
%100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 2: يوضح توزيع العينة حسب التخصص الأكاديمي



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

تم تقسيم أفراد العينة المدروسة إلى خمسة فئات حسب التخصص الأكاديمي (محاسبة ومالية)، حيث كان التخصص السائد لدى عينة الدراسة للفئة في المرتبة الأولى بما يعادل 18 فرد بنسبة 40%، وفي المرتبة الثانية تخصص (إدارة أعمال) ب 10 أفراد بنسبة 22%، وفي المرتبة الثالثة تخصص (اقتصاد) ب 08 أفراد بنسبة 18% و في المرتبة الرابعة تخصص (تدقيق) ب 05 أفراد بنسبة 11% أما في المرتبة الأخيرة تخصص (أخرى) ب 04 أفراد بنسبة 9%

من خلال الجدول السابق نجد أن التخصص الأكاديمي الغالب على هذه الدراسة هو تخصص (المحاسبة و المالية) بنسبة 40% كما هو مبين في الشكل أعلاه وهذا يعود إلى إثراء العينة المستهدفة من أجل نتائج أكثر واقعية بهدف اقتراب الدراسة مع الواقع المعمول به .

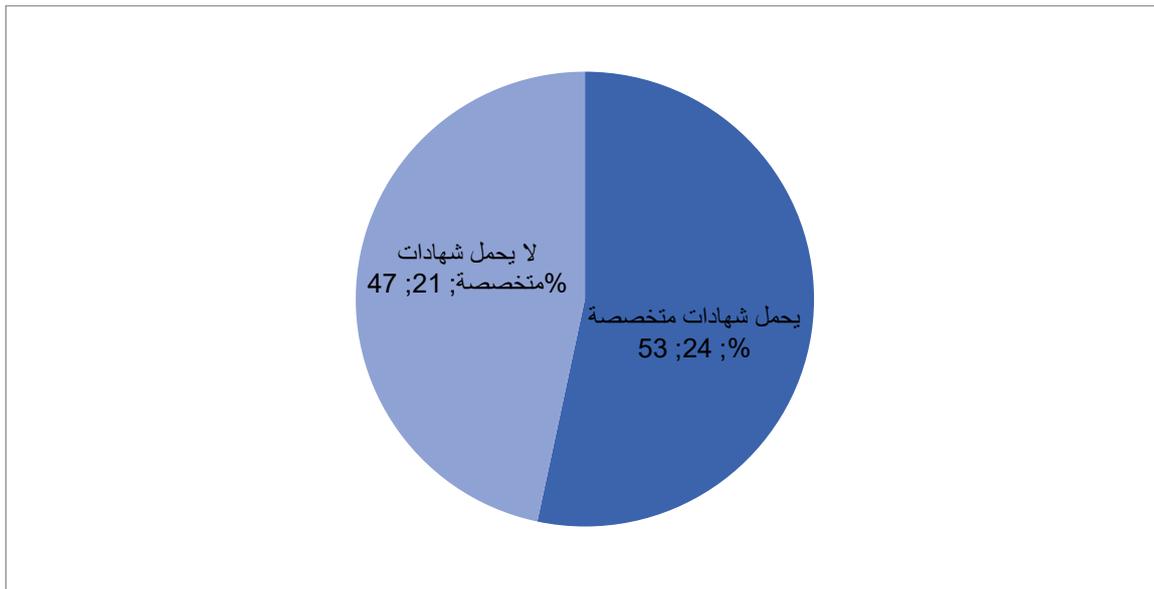
ثالثا: توزيع العينة حسب الشهادات المتخصصة:

جدول 2. 9: توزيع العينة حسب الشهادات المتخصصة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الشهادات المتخصصة
53,3%	24	يحمل شهادات متخصصة
46,7%	21	لا يحمل شهادات متخصصة
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 3: يوضح توزيع العينة حسب الشهادات المتخصصة



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نجد أن 53% من أفراد العينة (24 فرد) يحوزون على شهادات مهنية متخصصة حول آلية العمل في إطار كل من البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية و 47% أي ما يعادل (21 فرد) لم يقوموا بأية دورة.

نلاحظ أن أكثر من نصف (2/1) أفراد العينة يحوزون على شهادات مهنية متخصصة حول آلية العمل في إطار كل من البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية معاهد متخصصة أو عن طريق العمال الأكثر خبرة في هذا المجال.

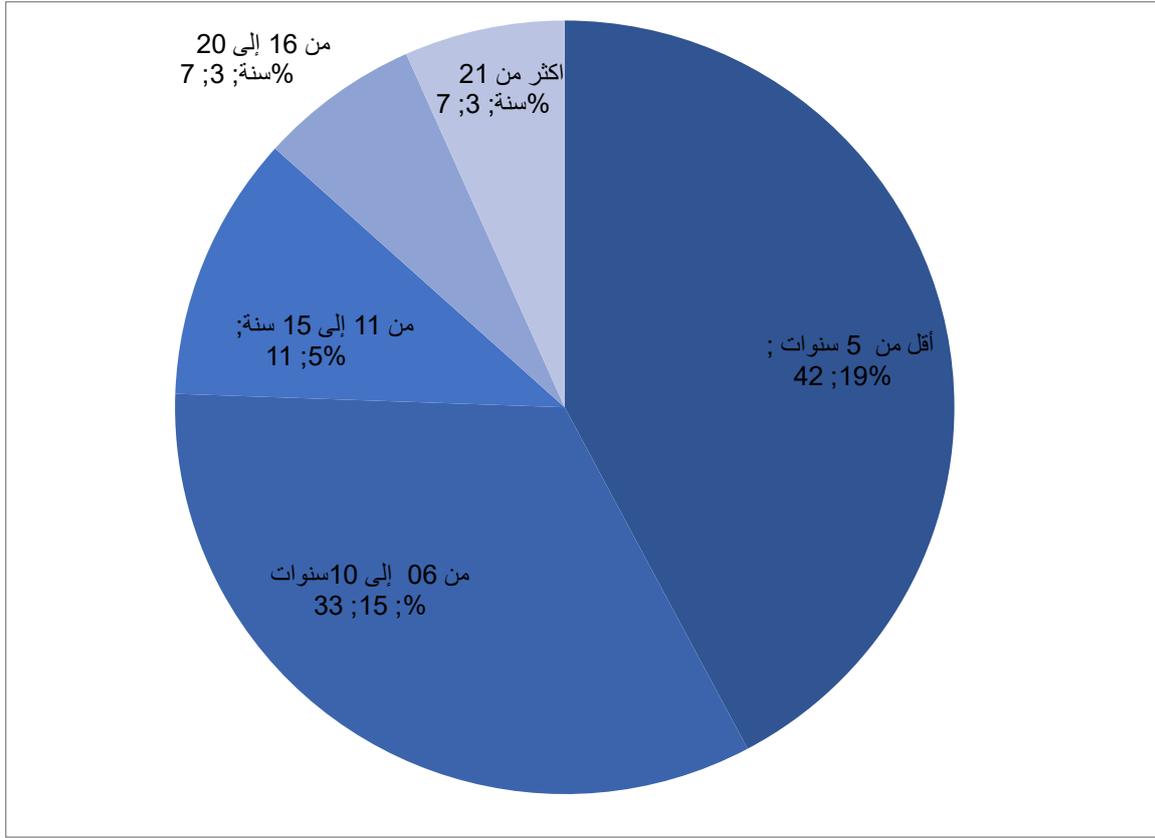
رابعا: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

جدول 2. 10: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الخبرة المهنية
42,2%	19	أقل من 5 سنوات
33,3%	15	من 06 إلى 10 سنوات
11,1%	5	من 11 إلى 15 سنة
6,7%	3	من 16 إلى 20 سنة
6,7%	3	أكثر من 21 سنة
%100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 4: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

توزعت عينة الدراسة حسب خمسة فئات للخبرة المهنية، 19 فرد من العينة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات أي بنسبة 42%، ثم تليها فئة الموظفين ذوي الخبرة من 6 إلى 10 سنوات بـ 15 فرد بنسبة 33%، وتليها الخبرة المهنية أكثر من 11 إلى 15 سنة بـ 5 أفراد بنسبة 11% تليها فئة الموظفين ذوي الخبرة من 16 إلى 20 سنة بـ 3 أفراد بنسبة 7%، تليها فئة الموظفين ذوي الخبرة أكثر من 21 سنة بـ 3 أفراد بنسبة 7%.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر للخبرة المهنية مست الفئتين أقل من 5 سنوات و (من 06-10 سنوات) بقيمة 42 % و 33 %، وهذا يدل على لعينة الدراسة أصحاب خبرات متوسطة يعتمد عليها في العمل لما يمتلكونه من خبرة، وفي نفس الوقت لا يستغنى عن فئة الشباب لما يمتلكونه من نشاط للقيام بالمهام الشاقة، وتشجيع التنافس الوظيفي لدى هذه الفئة.

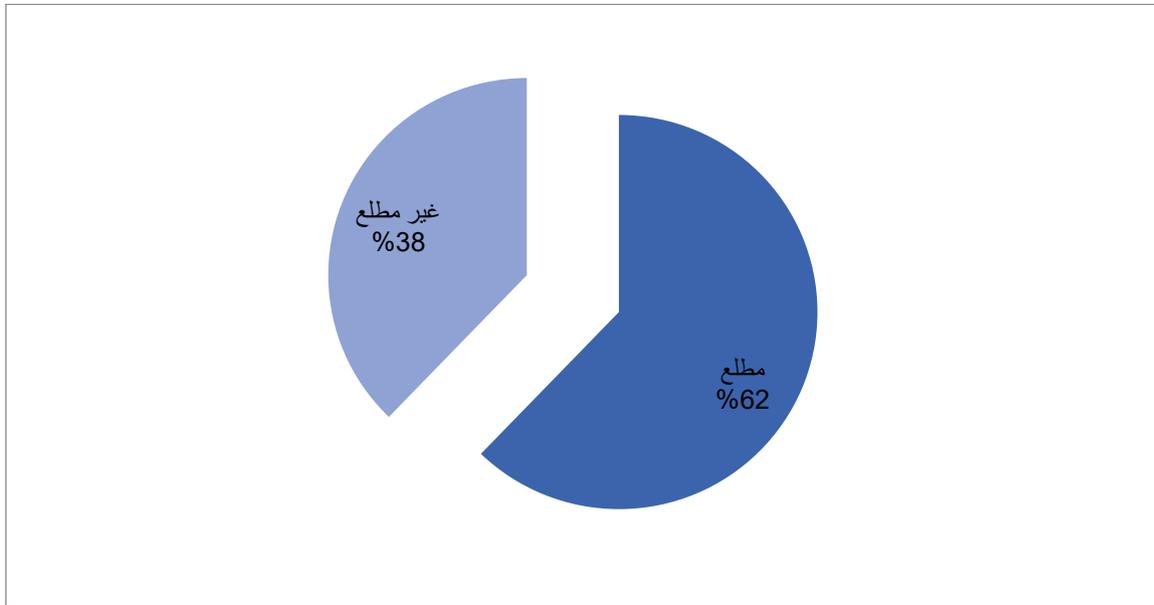
خامسا: توزيع العينة حسب الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق

جدول 2. 11: توزيع العينة حسب الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية الحديثة في السوق
62,2%	28	مطلع
37,8%	17	غير مطلع
100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 5: توزيع العينة حسب الاطلاع على أهم البرامج المحاسبية في السوق



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نجد أن 62 % من أفراد العينة (28 فرد) مطلعون على أهم البرامج المحاسبية الحديثة الموجودة في السوق و38% أي ما يعادل (17 فرد) غير مطلع.

نلاحظ أن أكثر من نصف (2/1) أفراد العينة مطلعون على أهم البرامج المحاسبية الحديثة الموجودة في السوق وهذا يدل على مواكبة أفراد العينة على كل ما هو جديد وهذا ناتج عن التطور التكنولوجي الحديث وتبني المعايير الدولية.

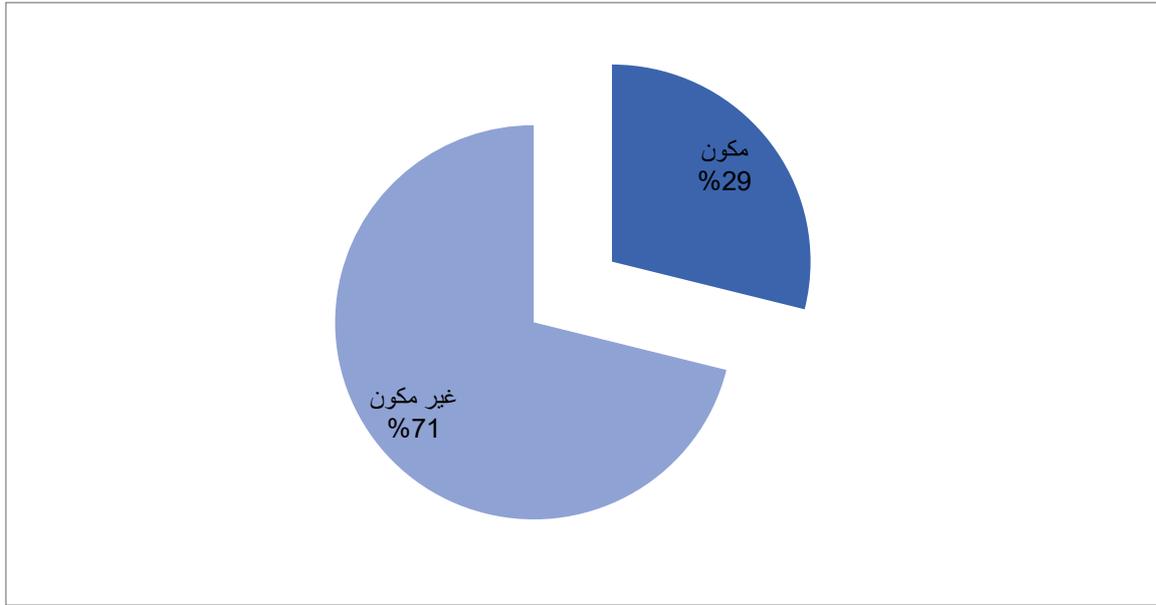
سادسا: توزيع العينة حسب التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP

جدول 2. 12: توزيع العينة حسب التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP
28,9%	13	مكون
71,1%	32	غير مكون
100%	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

شكل 2. 6: توزيع العينة حسب التكوين أو دورات حول برنامج محاسبي يدعم نظام ERP



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نجد أن 29% من أفراد العينة (13 فرد) مكونون أو استفادوا من دورات تكوينية حول برنامج محاسبي حديث يدعم نظام ERP و 71% أي ما يعادل (32 فرد) لم يقوموا بأية دورة.

نلاحظ أن أقرب من ثلث (3/1) أفراد العينة مكونون أو استفادوا من دورات تكوينية حول برنامج محاسبي حديث يدعم نظام ERP وهذه نسبة مقبولة تزامنا مع التطور التكنولوجي الحاصل في هذه الميادين الشاسعة.

## المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسية

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) V.20، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

## المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences V.20)، حيث قمنا بفرز تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان العادي.

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2007)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (42) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة والصالحة التي اعتمدت في الدراسة، ثلاثة وأربعين (43) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من  $42 * 43 = 1806$ .

وقد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة والأسطر بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي:

- يرمز للخيار الأول بموافق بالعدد (1)، الخيار الثاني بمحايد بالعدد (2)، الخيار الثالث بمعارض بالعدد (3).

وسيتم اختبار الفرضيات بالاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار F فيشر للانحدار الخطي البسيط (Testsficher)، لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسية

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) V.20، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي ( Statistical Package for the Social Sciences V.20 (SPSS)، حيث قمنا بفرز تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان العادي.

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2007)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (42) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة والصالحة التي اعتمدت في الدراسة، ثلاثة وأربعين (43) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من  $42 * 43 = 1806$ .

وقد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة والأسطر بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي:

- يرمز للخيار الأول بموافق بالعدد (1)، الخيار الثاني بمحايد بالعدد (2)، الخيار الثالث بمعارض بالعدد (3).

وسيتم اختبار الفرضيات بالاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار F فيشر للانحدار الخطي البسيط (Tests ficher)، لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة.

المطلب الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة

لقد تم إيجاد النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما وهذا من أجل وصف عينة الدراسة وكل فقرة من فقرات استبيان الدراسة.

وكذلك لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبارات المعلمية (tests ficher)، بحيث تعتبر هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك فقد تم اختبار الفرضيات كالتالي:

الفرع الأول: اختبار صحة الفرضية الأولى

تنص هذه الفرضية على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني، وبالتالي يكون اختبار هذه الفرضية كما يلي:

$H_0$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني. (الفرضية الصفرية)

$H_1$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني. (الفرضية البديلة)

ومن اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني، فمناذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- هل توجد علاقة بين المتغيرين؟
- ما هي قوة هذه العلاقة؟

ومن ثم تحديد نتائج العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

ولالإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها، والجدول التالي يصف طبيعة العلاقة

جدول 2. 13: العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
.0132	1,057	0,017	43	1	1,568	0.035

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha=0.05$ )

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 3,5% وهي نسبة مقبولة وتعبّر عن مدى تأثير بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني ، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 1,568، حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0,017 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني حسب آراء عينة الدراسة، ومنه نتأكد من عدم صحة الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) ونقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  (الفرضية الأولى) والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

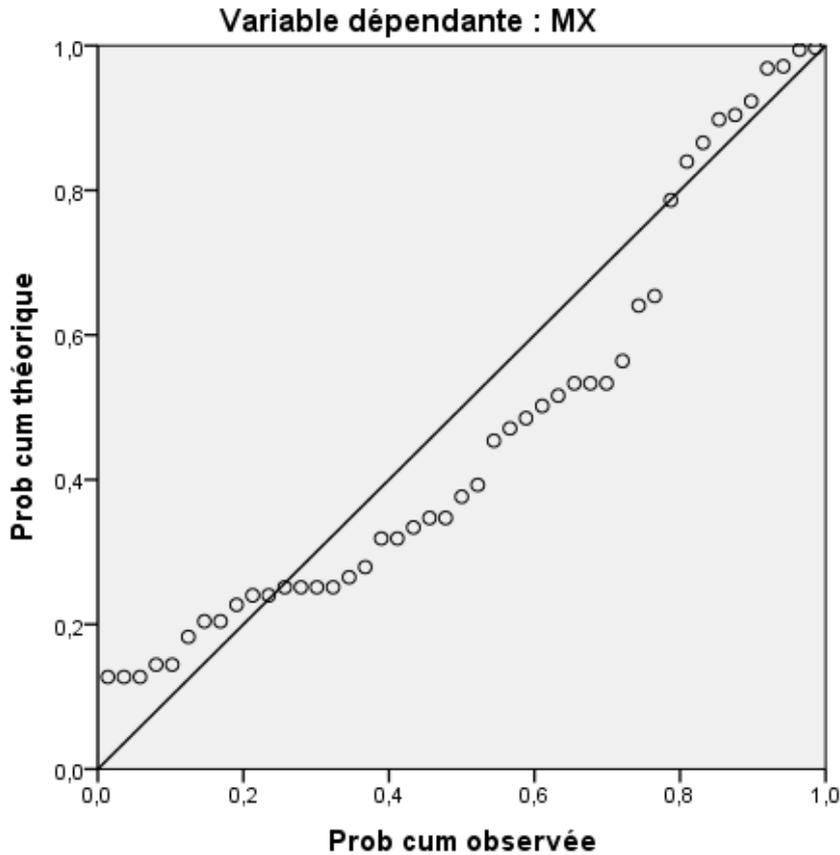
ين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني، ومنه يمكن تحديد علاقة الارتباط بين المتغيرين كما يلي:

$$Y = 0,132 * X + 1.057$$

ومنه من خلال معادلة الارتباط الخطي البسيط يتبين لنا انه كلما تغيرت متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة بوحدة واحدة ينعكس ذلك بعلاقة طردية على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني بـ 0,132 وحدة، والشكل الموالي يوضح نتائج اختبار الفرضية.

شكل 2. 7: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

أولا: نتيجة اختبار الفرضية الأولى

حسب نتيجة اختبار فيشر F فقد بين رفض الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) التي تنص على انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التعليمية و التكوينية لمحافظ الحسابات و تأثيرها على إمكانية تطبيق معايير التدقيق الجزائية وتم قبول الفرضية الأولى (الصفريية  $H_0$ ) التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني.

ثانيا: تحليل النتيجة الإحصائية

حسب نتيجة اختبار فيشر المترجم لآراء عينة الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين توفر البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني وذلك قد يعود إلى أن توفر برامج محاسبية حديثة في المؤسسة حتما ستكون مخرجاته في شكل سندات ووثائق الكترونية هذا ما يجعل المؤسسة أمام ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني وبالتالي لا يمكن الحديث عن توفر برامج محاسبية حديثة دون أن ندعم نظام التقارير والقوائم المالية بالإفصاح الإلكتروني.

الفرع الثاني: اختبار صحة الفرضية الثانية

تنص هذه الفرضية على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني، وبالتالي يكون اختبار هذه الفرضية كما يلي:

$H_0$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني . (الفرضية الصفرية)

$H_1$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني. (الفرضية البديلة)

ومن اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني، فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- هل توجد علاقة بين المتغيرين؟
- ما هي قوة هذه العلاقة؟

ومن ثم تحديد نتائج العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني. وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على تحقيق مطلب الإفصاح الإلكتروني، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها، والجدول التالي يصف طبيعة العلاقة.

جدول 2. 14: توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
263.0	0,893	0,047	43	1	3,077	0,067

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha=0.05$ )

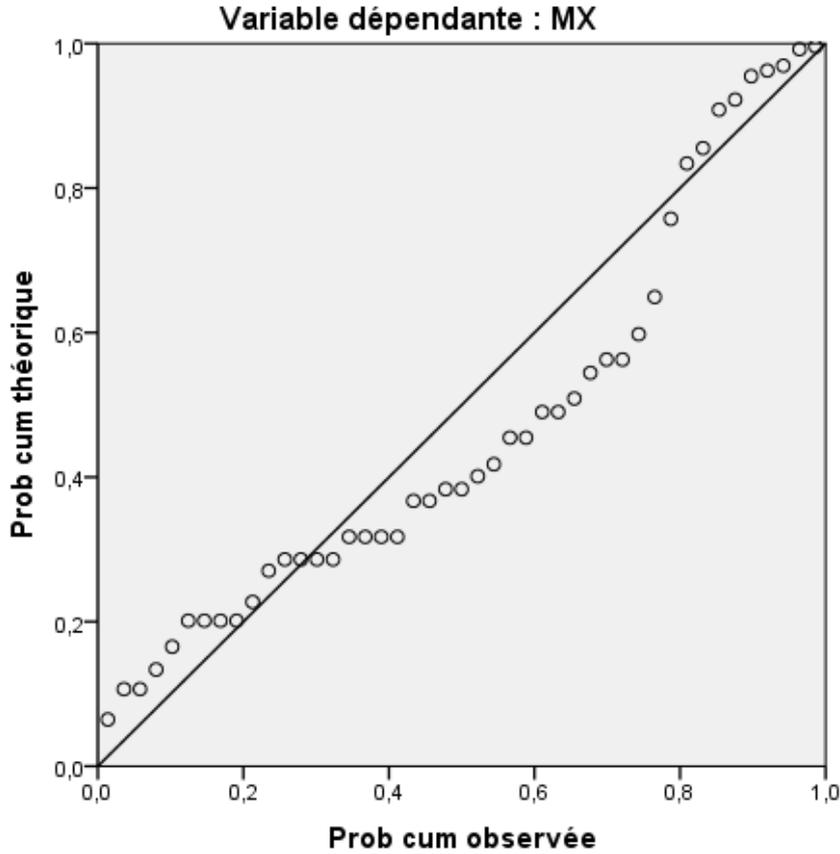
من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 6,7% وهي نسبة مقبولة وتعبر عن مدى تأثير بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني ، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 3,077، حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0,047 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على ضرورة تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني حسب آراء عينة الدراسة، ومنه نتأكد من عدم صحة الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) ونقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  (الفرضية الأولى) والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني، ومنه يمكن تحديد علاقة الارتباط بين المتغيرين كما يلي:

$$Y = 0,263 * X + 0.893$$

ومنه من خلال معادلة الارتباط الخطي البسيط يتبين لنا انه كلما تغير توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة بوحدة واحدة ينعكس ذلك بعلاقة طردية على ضرورة تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني بـ 0,263 وحدة، والشكل الموالي يوضح نتائج اختبار الفرضية.

شكل 2. 8: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

#### أولاً: نتيجة اختبار الفرضية الأولى

حسب نتيجة اختبار فيشر F فقد بين رفض الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) التي تنص على انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني وتم قبول الفرضية الأولى (الصفريية  $H_0$ ) التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة و تأثيرها على تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني.

#### ثانياً: تحليل النتيجة الإحصائية

حسب نتيجة اختبار فيشر المترجم لآراء عينة الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين توفر البرامج الحاسوبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة تحقيق متطلب الإفصاح الإلكتروني وذلك قد يعود الى أن توفر برامج حاسوبية حديثة في المؤسسة حتما ستكون مخرجاته في

شكل سندات ووثائق الكترونية هذا ما يجعل المؤسسة أمام ضرورة تبني متطلب الإفصاح الإلكتروني وبالتالي لا يمكن الحديث عن توفر برامج محاسبية حديثة دون أن ندعم نظام التقارير والقوائم المالية بمتطلب الإفصاح الإلكتروني.

### الفرع الثالث: اختبار صحة الفرضية الثالثة

تنص هذه الفرضية على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني، وبالتالي يكون اختبار هذه الفرضية كما يلي:

$H_0$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. . (الفرضية الصفرية)

$H_1$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. (الفرضية البديلة)

ومن اجل اختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني، فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

- هل توجد علاقة بين المتغيرين؟
- ما هي قوة هذه العلاقة؟

ومن ثم تحديد نتائج العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على ضرورة استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني، وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها، والجدول التالي يصف طبيعة العلاقة.

جدول 2. 15: العلاقة بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة وتأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
.063	1,162	0,028	43	1	0,404	0,009

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha=0.05$ )

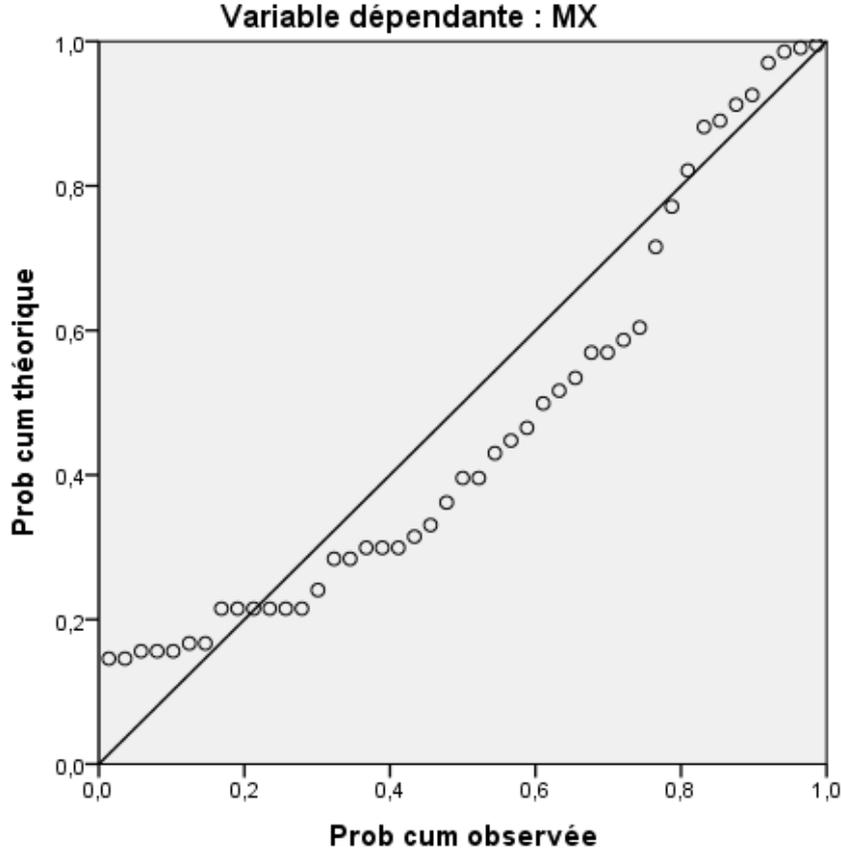
من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 9,0% وهي نسبة مقبولة وتعبّر عن مدى تأثير بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة و تأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. ، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 0,404، حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0,028 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه توجد علاقة بين المتغيرين أي أن توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على ضرورة استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. حسب آراء عينة الدراسة، ومنه نتأكد من عدم صحة الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) ونقبل الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) (الفرضية الأولى) والتي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة وتأثيرها على استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني، ومنه يمكن تحديد علاقة الارتباط بين المتغيرين كما يلي:

$$Y = 0,63 * X + 1.162$$

ومنه من خلال معادلة الارتباط الخطي البسيط يتبين لنا انه كلما تغير توفر متطلبات البرامج الحاسوبية الحديثة بوحدة واحدة ينعكس ذلك بعلاقة طردية على ضرورة تبنى استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. ب 0,63 وحدة، والشكل الموالي يوضح نتائج اختبار الفرضية.

شكل 2.9: شكل الانتشار بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالبين استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20

أولا: نتيجة اختبار الفرضية الثالثة

حسب نتيجة اختبار فيشر F فقد بين رفض الفرضية الثانية (البديلة  $H_1$ ) التي تنص على انه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. وتم قبول الفرضية الأولى (الصفريية  $H_0$ ) التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة و تأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني.

## ثانيا: تحليل النتيجة الإحصائية

حسب نتيجة اختبار فيشر المترجم لآراء عينة الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين توفر متطلبات البرامج المحاسبية الحديثة وتأثيرها على متطلب استخدام لغة التقارير الموسعة للإفصاح الإلكتروني. وذلك قد يعود إلى أن توفر برامج محاسبية حديثة في المؤسسة حتما ستكون مخرجاته في شكل سندات ووثائق الكترونية هذا ما يجعل المؤسسة أمام ضرورة تبني الإفصاح الإلكتروني وبالتالي لا يمكن الحديث عن توفر برامج محاسبية حديثة دون أن ندعم نظام التقارير والقوائم المالية بالإفصاح الإلكتروني.

## خلاصة الفصل الثاني

إن مواكبة التطورات التقنية والمعلومات أصبحت ضرورة حتمية على الدولة الجزائرية بالنظر إلى الجهود التي تقوم بها هذه الأخيرة من سن التشريعات والنصوص القانونية لتبسيط استخدام برامج محاسبية حديثة بشكل خاص وزيادة تحسين الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية بشكل عام، إلا أن هيكلها مازالت غير جاهزة ولا تزال لحد الساعة تعتمد على الطريقة التقليدية في مجمل الأعمال التي تقوم بها المنشآت وسبب ذلك غياب الإمكانيات المادية و التقنية والبشرية المتواجدة حاليا في أغلب المنشآت فهي غير كافية وغير ملائمة لمواكبة العمل بالنظام الإلكتروني، ومن جانب آخر المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية، تعد الوسيلة الرئيسة لتخفيض ظروف عدم التأكيد التي يواجهها المستفيدين من القوائم المالية، كما أن تعاظم دور المحاسبة بمختلف فروعها كنظام لإنتاج المعلومات ذات المنفعة النسبية من خلال توصيل المعلومات المالية الهامة لشرائح مختلفة وواسعة من المجتمع، سواء اتفقت مصالحهم أو تعارضت مترجمة بشكل قوائم وتقارير مالية تعكس ما وقع في المنشآت الاقتصادية من أحداث متتالية مما له بالغ الأثر في اتخاذ تلك القرارات الاقتصادية والاستثمارية تمثل القوائم و التقارير المالية مصدر هام للمعلومات لاسيما إذا احتوت على كمية ونوعية من المعلومات المصممة لترشيد القرارات المختلفة ولكافة الأطراف المستفيدة، وعلى ذلك فان مستوى الإفصاح عن هذه المعلومات يلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء الشركات بشكل موضوعي لقد وسعت هذه التغيرات من الفرص الاستثمارية والتمويلية للشركات على المستوى الدولي، ولكن التمتع بهذه الفرص يتطلب استيفاء مجموعة من الضوابط في أسس وشكل ومحتوى القوائم المالية المعروضة، أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها لاعتبار أن الإفصاح يستخدم في المحاسبة لإظهار وتقديم المعلومات بالميزات اللازمة والضرورية عن المؤسسة، لمختلف الأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية معها، فهو إذن أحد أدوات الاتصال الرئيسة الذي بدونه لن تكون هناك فائدة من مخرجات النظام المحاسبي.

وقد لجأت المؤسسات إلى هذه التكنولوجيا بحثا منها عن دقة وسرعة معالجة المعلومات الذي يؤدي إلى مرد ودية أفضل وتسهيل التعاملات الداخلية والخارجية، فقد ارتبطت هذه التكنولوجيا بمستوى تطور الدول وتقدمها من خلال الدقة والسرعة التي تتمتاز بها.

وعموما هناك إجماع من طرف أفراد العينة المستجوبين على أن البرامج المحاسبية الحديثة لها تأثير على الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية، وهذا راجع للنظرة المهنية وعامل الخبرة لدى أصحاب العينة المدروسة من مهنيين وأكاديميين في ولاية بسكرة مما يؤكد لنا أن أفراد العينة لهم الدراية الكافية والخبرة اللازمة في استخدام البرامج المحاسبية الحديثة.

خاتمة عامة

## خاتمة عامة

إن المتتبع للتطور التاريخي للمحاسبة منذ نشأتها يرى أن المحاسبة خلال تطورها مرت بالعديد من المراحل، حيث كان لكل مرحلة مميزات وخصائصها، واستقر الأمر على إعتبار المحاسبة نظام يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية، ولكن الناظر إلى واقع المحاسبة يجد أنها سايرت مختلف التغيرات البيئية المحيطة بها، وما ساعدها في ذلك عامل الإستمرار.

فتطبيق مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية بين الدول سيسمح بتوحيد المعالجات المحاسبية، وهذا ما يتسنى لها إعداد القوائم المالية المفيدة التي تلتزم بها المؤسسات الاقتصادية ضمن الأساس السليم والفعال، ومن هنا نجد أن الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية، يؤدي إلى زيادة المحتوى الإعلامي للقوائم المالية، وإضفاء الشفافية على المعلومة المحاسبية، فهو يساعد على توفير المعلومات المحاسبية المتسقة والمفهومة وذات دلالة، ومن ثم يمكن الوثوق في هذه المعلومات والإعتماد عليها.

وكخطوة أساسية في الإطار التذيي إتجهت إليه الجزائر نحو الإنفتاح الإقتصادي قامت بتطبيق نظام محاسبي مالي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية إلى حد كبير من حيث الإطار المفاهيمي، المبادئ والقواعد المحاسبية والقوائم المالية وطرق إعدادها وعرضها.

## أ. نتائج الدراسة

ركزت الدراسة الإستببانية على أهم الإضافات التي قدمتها البرامج المحاسبية وهي كالاتي:

- تتميز البرامج المحاسبية الحديثة بسرعة تنفيذ المهام.
- سهولة ومراقبة سيرورة العمل في المؤسسات.
- تساعد البرامج المحاسبية المسؤولين على إتخاذ القرار.
- إرتكاز المحاسبة على مجموعة من المفاهيم والمبادئ والإجراءات والسياسات التي تعالج المشاكل المتعلقة بالعمليات المالية المختلفة التي تحدث داخل المؤسسات خاصة الاقتصادية منها.
- تساعد البرامج المحاسبية الحديثة المستخدمة في المؤسسات في العمل المحاسبي لتوفير الموضوعية في إنجاز المهام وتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.
- الحواسيب والبرامج لها دور فعال في إعطاء صورة صحيحة عن التقارير المالية.
- يسهم الإفصاح الأمثل في زيادة منفعة معلومات المحاسبة المالية.
- أصدرت السلطات الجزائرية العديد من النصوص والمراسيم والعناصر التي يجب أن تحتويها ويتم الإفصاح عنها أصبحت تخدم أطرافا داخلية وخارجية.

## ب. التوصيات

- ضرورة تعميم البرامج المحاسبية الحديثة في المؤسسات باعتبارها الوسيلة الهامة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية.

- استخدام البرامج المحاسبية الحديثة لتوفير معلومات مناسبة وملائمة والتي تساعد في ترشيد القرارات.
- ضرورة تحديث البرامج المحاسبية تماشياً مع التطور التكنولوجي.
- ضرورة إلزام المؤسسات بتوضيح المبادئ المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية ضمن الإفصاحات المتممة لها.
- إلزام المؤسسات الاقتصادية بضرورة نشر تقاريرها المالية بشكل دوري لتعزيز الإفصاح والشفافية وإتاحتها لأصحاب المصالح لزيادة ثقتهم بها.
- لا بد من زيادة الوعي المحاسبي من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات.
- إلزام المؤسسات على الإفصاح على البيانات المحاسبية وأي معلومة إضافية تكون ضرورية لبث الإطمئنان لدى المساهمين على أموالهم وكيفية إدارتها داخل المؤسسات وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها.

# فهرس المحتويات

شكر وعران

II	ملخص الدراسة
IV	قائمة الأشكال
VI	قائمة الجداول
ب	مقدمة عامة

### الفصل الأول: الإطار المفاهيمي حول البرامج المحاسبية الحديثة والإفصاح ضمن القوائم المالية

6	تمهيد
7	المبحث الأول: عموميات حول البرامج المحاسبية الحديثة
7	المطلب الأول: ماهية البرامج المحاسبية الحديثة
8	المطلب الثاني: أهداف البرامج المحاسبية الحديثة
9	المطلب الثالث: أنواع البرامج المحاسبية الحديثة
11	المبحث الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي
11	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي
13	المطلب الثاني: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي
15	المطلب الثالث: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي ضمن القوائم المالية
16	المبحث الثالث: البرامج المحاسبية الحديثة وعلاقتها بالإفصاح الإلكتروني
16	المطلب الأول: متطلبات الخصائص النوعية للإفصاح الإلكتروني
21	المطلب الثاني: متطلبات الإفصاح وفق لغة التقارير الموسعة xbrl
24	المطلب الثالث: متطلبات استخدام البرامج المحاسبية الحديثة
26	خلاصة الفصل الأول

### الفصل الثاني: دراسة إستبائية -آراء مهنيين وأكاديميين في ميدان المحاسبة-

28	تمهيد
29	المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الإستبائية
29	المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان

30	المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان
32	المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان
33	المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
35	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان
35	المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة
35	الفرع الأول: مجمع الدراسة
35	الفرع الثاني: اختبار عينة الدراسة
35	الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية:
36	المطلب الثاني: اختبار طبيعة توزيع البيانات بمعامل كولموكروفسميرنوف
39	المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات
39	الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان
40	الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان
46	المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة
53	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة
53	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
54	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة
54	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
54	المطلب الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة
54	الفرع الأول: اختبار صحة الفرضية الأولى
57	الفرع الثاني: اختبار صحة الفرضية الثانية
60	الفرع الثالث: اختبار صحة الفرضية الثالثة
64	خلاصة الفصل الثاني
66	خاتمة عامة
69	فهرس المحتويات
72	قائمة المراجع

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

i. المراجع بالعربية

أ. الكتب

1. أحمد رجب عبد المتعال، و محمد الفيومي. (1992). أنظمة المعلومات المحاسبية والمحاسبات الإلكترونية. بيروت، لبنان: الدار الجامعية.
2. سامر قنطقجي. (2012). لغة الإبلاغ المالي المحاسبي. سوريا: دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة.
3. سمير محمد الشاهد. (2000). قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية. عمان: إتحاد المصارف العربية.
4. طارق عبد العال حماد. (2005). التقارير المالية (المجلد الجزء 1). مصر: الدار الجامعية.
5. عبد الله رياض. (2000). نظرية محاسبية. العراق: جامعة المستنصرية.
6. محمد المبروك أبو زيد. (2015). المحاسبية الدولية وإنعكاساتها على الدول العربية. القاهرة، مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

ب. الرسائل الجامعية

7. أحمد المخادمة عبد الرحمان. (2007). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة في إتخاذ القرارات الإستثمارية دراسة تطبيقية على شركات الأردن. الأردن: كلية إدارة الأعمال جامعة مِمة مجلة المنارة.
8. بدر الزمان خمقاني. (2012). فعالية النظام المحاسبي المالي في تقييم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية (رسالة الماجستير). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
9. عبد المجيد محمد منير الجمباز. (2018). اثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة eip على فاعلية البيانات المحاسبية (اطروحة دكتوراه). السودان: جامعة كاي.
10. العقاري، و مصطفى. (2004). مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني للمحاسبة (أطروحة الدكتوراه). سطيف: جامعة سطيف.
11. مصطفى العقاري. (2004). مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي. سطيف: جامعة سطيف.
12. معتز برهان جميل العكر. (2010/2009). أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، دراسة مايدانية على البنوك التجارية الأردنية (رسالة الماجستير) في المحاسبة. كلية الأعمال، قسم المحاسبة، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
13. الياس مازري. (2018). تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية. بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

ج. المجالات

14. جمال سعيداني. (2016). تخطيط موارد المؤسسات erp في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مجلة الإقتصاد الجديد.
15. الخطيب ح ., القشي ظ . (2004). توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الإقتصادي وأثر ذلك على الإقتصاد . الأردن :مجلة الزيتونة للبحوث العلمية .
16. سعيداني , ج . (2016). تخطيط موارد المؤسسات erp في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الإقتصاد الجديد . خميس مليانة :جامعة خميس مليانة.
17. عبدالرحمان رشوان. (2018). أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق راس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد 9.
18. مجدي أحمد الجمبري. (2014). الإفصاح المحاسبي في ضوء المحاسبة الدولية دراسة ميدانية على الشركة السعودية سابك. المجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
19. محمد مطر وآخرون. (أيلول 1991). الإفصاح في ميزانيات البنوك. مجلة البنوك في الأردن.

د. الملتقيات

20. بوبكر رزيقات. (2014). أثر الإلتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة القوائم المالية . الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
21. حيدر علي جراد المسعودي، و علي خلف كاطع. (2016). امكانية العرض الإلكتروني للقوائم المالية للوحدات الإقتصادية العراقية بإستعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL. المؤتمر العلمي الدولي الثامن. العراق: جامعة كربلاء كلية الإدارة والإقتصاد.

هـ. نوايق أنترنت

22. شبكة أجداور. (2017). شرح الإفصاح المحاسبي مفهومه، أنواعه، مقوماته، أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي، والخصائص النوعية للقوائم المالية. تاريخ الاسترداد 06 16, 2021، من <https://bit.ly/2TzONvJ>
23. شركة بترا لصناعة البرمجيات;. (بدون سنة النشر). أهم أنواع البرامج المحاسبية. مصر. تاريخ الاسترداد 06 16, 2021، من <https://bit.ly/2TzgzNF>
24. يوسف عبد جبار. (13 فيفري 2021). ماهي أهداف المحاسبة. مدونة سطور كوم. تاريخ الاسترداد 06 16, 2021، من الموقع: <https://bit.ly/3iNdbEG>

25. despina, g. (2010). erp benefits and firm performance.
26. R. Brief R. (1975). Accountants Responsibility in Historical Perspectives (Vol. Volume 50). The Accounting Resview.